



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4696

التاريخ : الإثنين 2018/7/23

الفبر الرئيسي



أكثر من 1,300 مستوطن
يقتحمون الأقصى وسط حصار
عسكري للقدس القديمة

.. ص 4

أبرز العناوين



شهيد برصاص الاحتلال في مخيم الدهيشة وآخر متأثراً بجراحه في خان يونس

المنسق الأممي: الخدمات الأساسية في غزة على وشك الانهيار

عزام الأحمد: لا يوجد ورقة مصرية بل مسودة مقترحات.. ولا حديث عن حكومة وحدة قبل التمكين

أول حديث إسرائيلي عن صفقة تبادل مع حماس منذ أربع سنوات

العمادي: وظائف في مجالات التعليم لسكان غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لحماية الأقصى وسائر المقدسات	5
3.	وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية تدعو لشد الرجال لحماية المسجد الأقصى	6
4.	الخارجية الفلسطينية تدين الاقتحامات المستمر لـ"الأقصى" تدعو لـ"تعميق التنسيق" مع الأردن	6
5.	اشتية يدين "قانون القومية" ويؤكد أن واشنطن لم تجد شريكاً عربياً ولا دولياً في "صفقة القرن"	6
6.	أبو ردينة: مؤامرة صفقة القرن هدأت ولكنها لم تنته وقد تتحول لصفقة إقليمية	8
7.	الحكومة الفلسطينية: التصعيد ضد قطاع غزة جزء من سياسة تثبيت الحصار واستمرار العدوان	8
8.	سفير فلسطين بالقاهرة: السعودية ومصر تعطلان "صفقة القرن"	9

المقاومة:

9.	عزام الأحمد: لا يوجد ورقة مصرية بل مسودة مقترحات.. ولا حديث عن حكومة وحدة قبل التمكين	9
10.	وفد من فتح يصل القاهرة والحركة تؤكد امتلاكها ملاحظات على اقتراح المصالحة المصري	11
11.	"الحياة": حماس تستبعد تحقيق تقدم بالمصالحة حال إصرار فتح على مطلب تمكين الحكومة	12
12.	هنية يتلقى اتصالاً هاماً من وزير المخابرات المصرية	12
13.	أبو مرزوق: نريد تمكين الشعب والقانون وليس الحزب	12
14.	أسامة حمدان: صفقة القرن مؤامرة تستهدف النيل من الأمة في مقتل	13
15.	حماس و"الجهاد" تدعوان لشد الرجال للمسجد الأقصى للتصدي لاقتحامات المستوطنين	13
16.	العاروري: اقتحام الأقصى يتطلب إنجاز الوحدة لمواجهة الاحتلال	14
17.	حنيي: ما جرى في الأقصى ستكون له تداعيات كبيرة لن يمررها شعبنا	14
18.	تفاصيل مثيرة لعملية قصف الجندي الإسرائيلي على حدود غزة	14
19.	إطلاق نار تجاه قوة إسرائيلية شرق خان يونس	15
20.	قوى رام الله تدعو لتوسيع المقاومة الشعبية رداً على قوانين الاحتلال العنصرية	16

الكيان الإسرائيلي:

21.	أيزنكوت يتفقد السياج الأمني.. وليبرمان يؤكد أن "إسرائيل" ستعيد فتح معبر كرم أبو سالم إذا صمدت التهدة	16
22.	رئيس مجلس الأمن القومي السابق: "إسرائيل" تغير موقفها من حكم حماس في غزة	17
23.	"إسرائيل" تصادق على إطالة نفق في القدس	18
24.	الإسرائيليون يتظاهرون رفضاً لقانون "تأجير الأرحام"	18
25.	أول حديث إسرائيلي عن صفقة تبادل مع حماس منذ أربع سنوات	19
26.	"إسرائيل": طرف آخر غير حماس قتل الجندي قرب الحدود	19
27.	النواب الدروز في الائتلاف الحكومي يتوجهون للمحكمة لإلغاء "قانون القومية"	20
28.	مسؤول أمني إسرائيلي سابق يدعو لـ"الحوار المباشر" مع حركة حماس	20
29.	الخارجية الإسرائيلية تهاجم CNN و BBC بسبب تغطية قصف غزة	21

	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	30. شهيد برصاص الاحتلال في مخيم الدهيشة وآخر متأثراً بجراحه في خان يونس
22	31. شخصيات مقدسية: انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى ستقود إلى حرب دينية
23	32. كمال الخطيب: شعبنا لن يقبل بهذا الحال في الأقصى
24	33. حملة اعتقالات صهيونية بالضفة وإغلاق حي بالخليل
24	34. السلطات الجزائرية تعثر على فلسطينيين متوفيان بشقتيها بعاصمة البلاد
25	35. سلطة المياه: 95% من مياه آبار البلديات لا تتوافق مع المعايير
26	36. يحصل بغزة.. مراسلة تنقل خبر استشهاد أخيها على الهواء
	<u>رياضة:</u>
27	37. محمد أبو عتيق أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2017-2018
	<u>مصر:</u>
27	38. مصر ترفض قانون "الدولة القومية" اليهودية
27	39. مصر تندد بانتهاكات "إسرائيل" للمقدسات والحقوق الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
28	40. مذكرة احتجاج أردنية ضد انتهاكات إسرائيل لـ"الأقصى"
28	41. عمان: فعاليات نقابية تدعو للتصدي لاتفاقية "الغاز الإسرائيلية"
29	42. عمان: أحزاب تدعو العرب للتصدي لفرض الاحتلال قوانينه العنصرية
	<u>لبنان:</u>
29	43. وزير الصحة اللبناني يطلب في نيويورك دعم "الأونروا"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	44. العمادي: وظائف في مجالات التعليم لسكان غزة
30	45. طائرات إسرائيلية تقصف مركز البحوث العلمية بريف حماة
31	46. انتقد الواقعية السياسية.. رئيس مجلس الأمة الكويتي: متمسكون بالقدس وزوال الاحتلال
31	47. تونس والجزائر تدينان قانون "القومية" الإسرائيلي
32	48. "تيكا" التركية تنفذ 543 مشروعاً تنموياً وإنسانياً في أراضي السلطة منذ عام 2005
32	49. شركة "ليماك" التركية تنفي مشاركتها في بناء سفارة واشنطن بالقدس المحتلة
33	50. جيش الاحتلال "ينقذ" ألف ناشط وأبناء عائلاتهم من منظمة "الخوذ البيض" وينقلهم للأردن

	دولي:
33	51. المنسق الأممي: الخدمات الأساسية في غزة على وشك الانهيار
34	52. غوتيريش يدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تفادي "نزاع جديد"
34	53. أسطول الحرية يعود مجدداً لكسر الحصار عن غزة
35	54. صحيفة أمريكية: إبرام "صفقة" بين روسيا و"إسرائيل" حول سورية
	حوارات ومقالات
35	55. حذار يا غزة من الحراك السياسي الدائر الآن... عبد الستار قاسم
37	56. قانون القومية ومحاصرة إسرائيل دولياً... عبد الفتاح ماضي
41	57. غزة والسيناريو المتوقع... سمدار بيرري
43	كاريكاتير:

1. أكثر من 1,300 مستوطن يقتحمون الأقصى وسط حصار عسكري للقدس القديمة

رام الله: وسط حالة من "النفير العام" شارك فيها سكان القدس والضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، اقتحم أكثر من 1,300 مستوطن بحماية مشددة من جيش الاحتلال باحات المسجد الأقصى أكثر من مرة يوم أمس، تلبية لدعوات جماعات "الهيكل المزعوم". في الوقت ذاته تصاعدت الدعوات الفلسطينية لـ "شد الرحال" لحماية المسجد، والطلب من الدول العربية والإسلامية لـ "التحرك العاجل" بالأفعال بدل الأقوال، لحماية المسجد.

وقالت مصادر محلية في القدس المحتلة، تواجدوا في باحات المسجد تلبية لدعوات "النفير العام"، لحمايته من هجمات الاقتحام، إن مئات المستوطنين دخلوا باحات المسجد بحماية مشددة من جيش الاحتلال، منذ ساعات الصباح الأولى.

وأشاروا إلى أن عمليات الاقتحام المتلاحقة تمت بدخول المستوطنين وعشرات جنود الحماية، من منطقة "باب المغاربة"، وأن العملية تخللها انتشار واسع لقوات الاحتلال في ساحات ومرافق المسجد الأقصى، التي دخلت قبل بدء عمليات الاقتحام، ونفذت حملة تفتيش.

وجاءت عملية الاقتحام بناء على دعوات من "منظمات الهيكل المزعوم"، التي دعا أنصارها إلى المشاركة في أوسع عمليات اقتحام للأقصى لإقامة "طقوس وصلوات تلمودية"، في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

وحاولت هذه الجماعات اقتحام باحات الأقصى أول من أمس السبت، من أبواب متعددة نظرا لإغلاق "باب المغاربة" يومي الجمعة والسبت، في حين أدت مجموعة من المستوطنين "صلوات تلمودية" في مقبرة باب الرحمة، القريبة من المسجد.

وقالت المصادر المحلية إن مجموعات المستوطنين اقتحمت كذلك منطقة حائط البراق، طوال ساعات ليل السبت، وأقامت هناك أيضا "طقوس تلمودية".

وتخلل عمليات الاقتحام، قيام جيش الاحتلال بالتضييق بشكل كبير على المصلين الفلسطينيين، ومنع دخول العديد منهم إلى المسجد، إضافة إلى منع حراس المسجد الأقصى من الدخول لأداء عملهم. ومنعت قوات الاحتلال دخول مدير التعليم الشرعي في الأوقاف الإسلامية الدكتور ناجح بكيرات من الدخول، كما منعت المصلين من الدخول إليه من كل الأبواب، إلا بعد احتجاز بطاقتهم الشخصية، كما أغلقت العديد من شوارع القدس خاصة محيط البلدة القديمة للتسهيل على المستوطنين اقتحام القدس القديمة. وبالرغم من المضايقات الإسرائيلية على بوابات المسجد، إلا أن جموعا كبيرة من المصلين تمكنت من الدخول، تلبية لدعوات "النفير العام"، التي أطلقتها جهات فلسطينية، للتصدي للمستوطنين. واعتقل قاصر فلسطيني ممن لبوا دعوة "النفير" من داخل المسجد الأقصى، لرفعه علما فلسطينيا، بوجه المستوطنين المقتحمين لباحاته، كما اعتقلت فتى آخر لحظة خروجه من إحدى بوابات المسجد.

وطالب وزير الأوقاف يوسف ادعيس بحماية المسجد الأقصى من الاقتحامات التي تقوم بها "عصابات المستوطنين"، وشدد على ضرورة قيام المسلمين في فلسطين وخارجها بـ"العمل بحزم" لوقفها. و"شد الرحال" للأقصى، وقال في تصريح صحافي "الأقصى يحتاج منا للعمل والجد وليس للتصريحات التي لا تجدي نفعا في ظل هذا الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2018/7/23

2. الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لحماية الأقصى وسائر المقدسات

رام الله: طالبت حكومة الفلسطينية الحكومات العربية والإسلامية وحكومات العالم، خاصة تلك الدول التي تعترف بدولة فلسطين، وعاصمتها القدس العربية المحتلة، وبفوق عددها 138 دولة، بتحريك فوري لحماية المسجد الأقصى المبارك، وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية، والقدس المحتلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن هذا اليوم "أسود في تاريخ مدينة القدس"، وفي تاريخ فلسطين، وتاريخ العرب والمسلمين، فقد شهد إحدى صور زحف الغزاة على الأقصى المبارك، بمشاركة ألف مستوطن، الذين يتمتعون بحماية كاملة من حكومة الاحتلال، وينفذون

سياستها في تحد سافر للأمم المتحدة العربية، والإسلامية، واعتداء للقوانين والشرائع الدولية. وأضاف أن هذا المشهد جاء نتيجة للصمت والسكوت على الاقتحامات اليومية التي يتم تنفيذها في هذا الاتجاه. وحملت الحكومة حكومة الاحتلال المسؤولية، كما حملت حكومات وفعاليات الأمم المتحدة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي المسؤولية عن التقاعس والصمت إزاء الاعتداءات التي يمارسها الاحتلال ومستوطنوه يومياً ضد القدس والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/22

3. وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية تدعو لشد الرحال لحماية المسجد الأقصى

طالبت وزارة الأوقاف في السلطة الفلسطينية بحماية المسجد الأقصى في وجه الاقتحامات الاستيطانية المستمرة. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن على المسلمين في فلسطين وخارجها التعامل بحزم مع هذه الاقتحامات وشد الرحال إلى الأقصى، لصد الهجمات المسعورة والخطيرة ومواجهتها حفاظاً على حق المسلمين الديني والتاريخي والسياسي فيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/22

4. الخارجية الفلسطينية تدين الاقتحامات المستمر لـ"الأقصى" تدعو لـ"تعميق التنسيق" مع الأردن

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية اقتحام المئات من اليهود المتطرفين لباحات المسجد الأقصى والقيام بصلوات تلمودية فيها تحت شعار: "نصعد لبنني وليس لنبيكي". وأوضحت الوزارة، أن ذلك في إطار إحياء ما يُسمى بـ"ذكرى خراب الهيكل"، وتعتبر الوزارة هذه الاقتحامات جزءاً من التصعيد الاحتلالي الحاصل في استهداف المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس المحتلة، عبر مسيرات استفزازية تهويدية تحت رايات وعناوين مختلفة. وأكدت أن هذا التصعيد يستدعي تعميق التنسيق مع الأردن لمواجهة الاستهداف، ويتطلب أيضاً تحركاً عاجلاً من منظمة التعاون الإسلامي، وقبل فوات الأوان لوقف هذه المخططات المستمرة والممنهجة، الهادفة إلى تطويع العرب والمسلمين للقبول بالتغييرات التدريجية التي تفرضها سلطات الاحتلال على المسجد الأقصى كأمر واقع.

الخليج، الشارقة، 2018/7/23

5. اشتية يدين "قانون القومية" ويؤكد أن واشنطن لم تجد شريكاً عربياً ولا دولياً في "صفقة القرن"

نشرت الحياة، لندن، 2018/7/23، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صباح، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية قال "إن الفريق الثلاثي الأمريكي لم يجد شريكاً له فلسطينياً ولا

عربياً ولا دولياً في "صفقة القرن". وأضاف اشتية أن "الفريق الأمريكي المؤلف من كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صهره جاريد كوشنير، ومبعوثه الخاص جيسون غرينبلات، والسفير الأمريكي لدى تل أبيب، الذي وصل إلى المنطقة أخيراً غادرها "محبطاً"، لأنهم لم يجدوا شريكاً في الصفقة "لا فلسطينياً ولا عربياً ولا دولياً".

وأوضح أن الإدارة الأمريكية "تبحث عن وسيط للحديث مع الرئيس محمود عباس". واعتبر اشتية في حديثه ضمن برنامج "ملف اليوم" عبر شاشة تلفزيون فلسطين الرسمي أن "عنوان هزيمة صفقة القرن كان في مجلس الأمن عندما صوتت 14 دولة ضدّ المشروع الأمريكي في شأن القدس". واعتبر اشتية أن "الرسالة التي كتبها الثلاثي كوشنير وغرينبلات وفريدمان الموجهة إلى حركة حماس وغزة خطيرة جداً، لأنها تريد مقايضة الخبز باعتراف حماس بإسرائيل".

وفي ما يتعلق بالمصالحة الداخلية مع حماس، قال اشتية إن "وفداً من اللجنة المركزية لفتح سيذهب إلى القاهرة حاملاً رداً مكتوباً لإخواننا المصريين مرحباً بجهدهم، ومطالباً بالاستمرار بهذا الجهد الذي لا بديل منه". واعتبر أن "الورقة التي تمّ الاتفاق عليها بين مصر وحماس نحن لسنا جزءاً منها حتى الآن. أعطيت هذه الورقة لنا على أنها آليات مصرية لتطبيق اتفاقات سابقة، وستصبح الآن بينا وبين المصريين". وكشف عن لجنة شكلها الرئيس عباس للرد على الورقة المصرية، التي تتضمن 10 بنود تحمل أفكاراً لتفعيل اتفاقات سابقة، مشيراً إلى أن "الورقة تتضمن عناصر إيجابية تمكن المراكمة عليها". وجدد اشتية تمسك فتح باتفاق المصالحة الموقع في 2017/10/12. وشدد على أنه "عند إعلان حكومة التوافق الانتهاء من عملية التمكين في قطاع غزة، نذهب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها كل الفصائل". وجدد اشتية تأكيد أن منظور فتح للمصالحة هو "شرعية واحدة، سيادة واحدة، قيادة واحدة، رجل أمن واحد، حكومة واحدة"، معتبراً أن "منظور حماس للمصالحة هو تقاسم وظيفي تحت مسمى الشراكة"، مشدداً على "رفض فتح التقاسم الوظيفي".

وأضافت القدس، القدس، 2018/7/22، من نابلس، أن د. محمد اشتية قال إن اللجنة السياسية أوصت الرئيس محمود عباس بالإيعاز لوزير الخارجية لبدء مشاورات مع الدول العربية والأصدقاء من أجل التوجه إلى لجنة مكافحة العنصرية في الأمم المتحدة لإدانة ما بات يعرف بـ"قانون القومية" العنصري الإسرائيلي. وأكد اشتية أن المجلس المركزي سيعقد اجتماعاً في بداية الشهر المقبل لمناقشة ملفي المصالحة الوطنية الفلسطينية، وإعادة صياغة العلاقة مع "إسرائيل" كدولة احتلال وليس كشريك في عملية سلمية لم تعد قائمة.

6. أبو ردينة: مؤامرة صفقة القرن هدأت ولكنها لم تنته وقد تتحول لصفقة إقليمية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن صمود الشعب الفلسطيني وتمسك قيادته بالثوابت الوطنية أدى إلى تعطيل صفقة القرن، والتي لو نجحت كانت ستتحول إلى صفقة إقليمية تمس كل شعوب المنطقة ودولها. وأضاف، في بيان صحفي يوم السبت 2018/7/21، إن المنطقة اليوم أمام مفترق طرق لحسم قضايا مبدئية تمس المصالح العليا لشعوبها، والتي قد تخاطر بعض الأطراف بها من خلال محاولتها أحداث شرخ علني لمواقف قومية ثابتة ومبدئية، لذلك عليها الاصطفاف لصالح الخيار الوطني والقومي، لمنع تحويل صفقة القرن التي هدأت ولكنها لم تنته إلى صفقة إقليمية لا يمكن التكهّن بعواقبها.

وحذر أبو ردينة، من تماهي البعض مع هذه الجهود التي ستنتال من سيادة واستقلال دول والمساس بوجود أحزاب وحركات، وبالتالي سيتم تجاوز دور هذه الجهات مما يؤدي إلى مخاطر حقيقية. وقال أبو ردينة إن الفوضى السائدة هي نتيجة طبيعية لعدم حلّ القضية الفلسطينية، وما دامت القدس تحترق فسيفيقى العالم العربي يحترق الأمر الذي يتعارض مع ضرورات الأمن الإقليمي. وختم الناطق الرسمي باسم الرئاسة تصريحه بالقول، إن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني تتطلب الاصطفاف خلف الرئيس محمود عباس لمواجهة كل مشاريع التصفية والمؤامرات التي تحاك ضدّ القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها صفقة القرن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/21

7. الحكومة الفلسطينية: التصعيد ضدّ قطاع غزة جزء من سياسة تثبيت الحصار واستمرار العدوان

عمّان - نادية سعد الدين: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، إن "التصعيد الإسرائيلي الذي شهده قطاع غزة المحاصر، خلال الساعات الماضية، يشكل جزءاً من سياسة الاحتلال تجاه أهالي وأبناء الشعب الفلسطيني الأبطال في استمرار تثبيت الحصار الجائر واستمرار التهديد والعدوان وإراقة دماء المواطنين العزل". وأضاف، في تصريح أمس، إن "سلطات الاحتلال، بهدف ضمان استمرار عدوانها وتبريره أمام العالم، تسعى إلى إيجاد معادلات تتوازى وتتماثل فيها قوة أحدث الطائرات الحربية وأشدّها فتكاً، مع لعب الأطفال كالأوراق الطائرة التي يستخدمها المتظاهرون السلميون، كإحدى طرق الاحتجاج على الحصار والاحتلال".

الغد، عمّان، 2018/7/22

8. سفير فلسطين بالقاهرة: السعودية ومصر تعطلان "صفقة القرن"

القاهرة - أشرف عبدالحميد: كشف السفير الفلسطيني في القاهرة دياب اللوح عن أن صفقة القرن لم يبلغ بها أحد رسمياً، سواء الجانب الفلسطيني أو الدول العربية، ولكن ظهرت ملامحها في عدة قرارات للإدارتين الأمريكية والإسرائيلية مؤخراً.

وأعلن السفير الفلسطيني، في مقابلة مع "العربية.نت"، أن ما تردد عن أن من بين بنود الصفقة إقامة دولة فلسطينية على قطاع غزة وبعض أجزاء من سيناء غير صحيح جملة وتفصيلاً، فالسلطة الفلسطينية ترفض ذلك وكذلك مصر. وأكد سفير فلسطين أن السعودية ومصر وراء تعطيل صفقة القرن، فضلاً عن الدور الأردني والعربي عموماً.

وحول المصالحة الفلسطينية قال سفير فلسطين إن مصر حريصة على استئناف الجهود المبذولة لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه في اجتماعات سابقة بين طرفي الاتفاق، ووفق جدول زمني، يتوج في النهاية بإنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الفلسطينية، في إطار برنامج وطني سياسي فلسطيني موحد. وكشف السفير الفلسطيني أن معبر رفح يعمل بشكل دائم ومستمر، ولم يتوقف إلا خلال الفترة الأخيرة بسبب الظروف الأمنية في سيناء، وقال إننا نأمل أن يتم تشغيل المعبر وفقاً للآليات المعمول بها في الفترات السابقة وذلك بعد استقرار الأوضاع الأمنية في شمال سيناء.

وكشف السفير الفلسطيني أن هناك نحو 40 ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية المصرية حتى العام 2014، وربما زاد هذا العدد خلال السنوات الأربع الماضية، وهؤلاء يتنقلون باستمرار بين فلسطين ومصر لزيارة أسرهم وذويهم.

موقع العربية نت، 2018/7/22

9. عزام الأحمد: لا يوجد ورقة مصرية بل مسودة مقترحات.. ولا حديث عن حكومة وحدة قبل التمكين

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة (فتح)، في حديث خاص لـ "الأيام": إنه "حتى الآن لا يوجد شيء اسمه الورقة المصرية، هناك مسودة مقترحات لآليات تنفيذ الاتفاق السابق" مشيراً إلى أنه "مطلوب من حماس وفتح الإجابة عليها".

وكشف الأحمد النقاب أنه "يأمل خلال الساعات القادمة أن نسلم الأشقاء في مصر رأي حركة فتح بشكل واضح ودقيق ولن يكون الا إيجابياً لإنهاء الانقسام الذي لم يعد يحتمل".

ولفت الى أن مصر "أكدت على أنها ستحارب أي محاولة لإقامة دولة في غزة لأنها تعني تصفية القضية الفلسطينية وتعني المس بالأمن القومي المصري وتعني إحياء مشروع سيناء القديم".

وأكد على انه "رأينا كحركة (فتح) هو أن الحديث عن منظمة التحرير والمجلس الوطني وحكومة وحدة وطنية مع حماس غير وارد إطلاقاً قبل استلام حكومة التوافق إدارة غزة بالكامل". وقال الأحمد "حتى الآن لا يوجد شيء اسمه الورقة المصرية، هناك مسودة مقترحات لآليات تنفيذ الاتفاق السابق وهي مقترحات لا تتضمن مضامين جديدة فنحن لسنا بحاجة إلى اتفاقات جديدة ولا إلى حوارات جديدة وهذا ما اكدته للأشقاء المصريين عندما التقيت بهم قبل اسبوعين وقبل 3 ايام". وأضاف: إن "كل ما نشر سواء عبر وكالات انباء او مواقع إعلام الالكتروني هي مفبركة ومشوهة، وحتى تصريحات الأخ موسى ابو مرزوق التي قرأتها في جريدة الأيام مجتزأة وغير دقيقة تناول فيها إحدى المقترحات بشكل معكوس تماماً وهو ما يتعلق تحديدا بموضوع الجباية وهو ناقض نفسه في ذات التصريح عندما قال انهم ينتظروا رد حركة فتح، إذا لا يوجد ورقة وانما مسودة مقترحات لآليات ومطلوب من حماس وفتح الإجابة عليها وحتى عندما عرضت علي من الأشقاء المصريين علقت على بعضها مبدياً رأيي القاطع بها فقالوا نحن نعلم أن كل طرف سيقدم مقترحات ويعطي رأيه في مقترحاتنا، الصيغة النهائية ستتحول إلى مقترح اليات بعد استلام رد الطرفين مكتوباً. ولفت الأحمد إلى أن "الأشقاء المصريين أبلغوني إنهم يتمنون على الجميع عدم الإدلاء بتصريحات حول هذا التحرك الجديد حتى لا يفسد قبل أن يبدأ" وقال "نحن من جانبنا كحركة فتح التزمنا ولم ندلي بأي تصريحات ولكن بدأ سيل التسريب المفبرك والمشوه وتصريحات مباشرة من بعض قادة حماس وأبرزها تصريح موسى ابو مرزوق بعكس الحقائق التي تناقش من أجل الإثارة وتخريب التحرك المصري". وأضاف "لقد تحدثت هاتفياً مع الأشقاء المصريين وقلت لهم اننا التزمنا بعدم التصريح في حين بدأت حماس باسهال تصريحات وفبركات، وإن فهمي لطريقتهم أن هذا لتخريب الجهود المصرية". وأشار الأحمد إلى أن "ما سمعته من جهود مصر ورؤيتها جعلتنا ننقائل كثيراً بالطريقة المصرية الجديدة" وقال "مضامين ما سمعته أهم بكثير من ما هو مذكور في مسودة المقترحات المكتوبة، فمصر أكدت على أنها ستحارب أي محاولة لإقامة دولة في غزة لأنها تعني تصفية القضية الفلسطينية وتعني المس بالأمن القومي المصري وتعني إحياء مشروع سيناء القديم". وردا على سؤال بأن ما تم نشره يتحدث عن مشاورات فورية لتشكيل حكومة وحدة وطنية قال الأحمد "المقترحات لا تتحدث إطلاقاً عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنما تتحدث أولاً أن تتسلم حكومة التوافق إدارة قطاع غزة بشكل كامل بكل مؤسساتها الحكومية وتتحدث عن بدء مشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ذلك ولا سقف زمني لذلك ونحن رأينا كحركة أن الحديث عن منظمة التحرير والمجلس الوطني وحكومة وحدة وطنية مع حماس غير وارد إطلاقاً قبل استلام الحكومة إدارة غزة بالكامل".

من جهة ثانية، وردا على سؤال فيما يتعلق بقضية رواتب الموظفين في غزة قال الأحمد "هناك نصائح قدمها لنا الأشقاء المصريون منذ فترة بهذا الشأن ولا علاقة لهذا باتفاق المصالحة لا من قريب ولا من بعيد لأنه اصلا لا توجد إجراءات ولا عقوبات وانما خلل حول الرواتب ويجب أن تعالجه السلطة الفلسطينية فورا وهذا رأيي".

الأيام، رام الله، 2018/7/21

10. وفد من فتح يصل القاهرة والحركة تؤكد امتلاكها ملاحظات على اقتراح المصالحة المصري

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/22، من رام الله عن مراسلها كفاح زبون، أن مصادر في حركة فتح قالت لـ"الشرق الأوسط"، إن الحركة تعد "ورقة شاملة" تتضمن رؤيتها للمصالحة الفلسطينية، وستعرض على مصر هذا الأسبوع رداً على الاقتراحات المصرية الأخيرة. وأكدت المصادر أن حركة فتح، التي ترى في مصر راعي المصالحة الوحيد، "تتعامل مع الدور المصري باهتمام وتقدير شديد، لكن لديها ملاحظات على الورقة المصرية الأخيرة". وتابعت المصادر أن "الملاحظات ستناقش مع المسؤولين المصريين الذين قدموا اقتراحات وليست ورقة نهائية".

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/7/23، من غزة عن مراسلها، أشرف الهور، أنه من المقرر أن يحسم الاجتماع الذي سيعقده وفد رفيع من حركة فتح مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية عملية الجدل القائمة حالياً حول التطورات الأخيرة التي حصلت في ملف المصالحة. وقال عاطف أبو سيف الناطق باسم فتح لـ"القدس العربي" إن حركته "تتظر بإيجابية" للتحركات المصرية، لكنه أكد على ضرورة تطبيق حماس ما جرى التوافق عليه سابقاً، حتى لا يتم العودة إلى "نقطة الصفر". ما علمته "القدس العربي" في هذا السياق أن الوفد يطلب في ورقة الرد على المقترحات المصرية، أن يتم "تمكين" حكومة التوافق الموجودة حالياً أولاً وبشكل كامل من إدارة قطاع غزة، قبل الانتقال إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، حتى يتم ضمان الانتهاء من مرحلة "التمكين" وتوحيد المؤسسات الفلسطينية. وأشار أبو سيف إلى أن ما جرى تسريبه من مقترحات مصرية لإنهاء الانقسام، وتأتي عبر أربع مراحل وفي عشر نقاط هي حصيلة ما جرى من نقاش بين المخابرات المصرية ووفد حركة حماس، وأنه عرض على فتح التي ناقشته داخلياً وفي أطر القيادة، قبل وضع رد سيسلم للمسؤولين المصريين. وأكد أن الوفد القيادي الذي سيلتقي المسؤولين المصريين، سيبحث معهم "تعميق" النقاش حول تفاهات المصالحة، من أجل نجاح هذه الجهود، مشيراً كذلك إلى أن فتح تبحث عن ضمانات لتنفيذ اتفاقيات المصالحة، لتفادي المرحلة السابقة.

11. "الحياة": حماس تستبعد تحقيق تقدم بالمصالحة حال إصرار فتح على مطلب تمكين الحكومة

الله - محمد يونس: طفت على السطح خلافات جوهرية بين حركتي "حماس" و"فتح" في شأن ورقة اقتراحات مصرية للمصالحة، مبددة الآمال بقرب التوصل إلى اتفاق ينهي الانقسام. وكشف مسؤول ملف المصالحة في "فتح" عزام الأحمد لـ"الحياة" أن حركته مصممة على تمكين الحكومة من تسلم صلاحياتها كاملة في قطاع غزة تمهيداً لإنهاء الانقسام. واستبعد مسؤولون في "حماس" إمكان تحقيق تقدم في حال إصرار "فتح" على مطلب تمكين الحكومة. وقال مسؤول بارز في الحركة: "التمكين مصطلح وُجد من أجل إعاقه تقدم المصالحة، فهو يبحث تفاصيل صغيرة وإشكالية، مثل أين يجلس الوزير، وأين يجلس وكيل الوزارة، وأين يجلس المدير العام، ومن سيعمل مع من، ودائماً تظهر مشكلات صغيرة، ما يعيق التقدم". وأضاف: "طلبنا من مصر تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إدارة البلد وتوحيد مؤسساته"، معتبراً أن "فتح" تتاور من أجل ما سمّاه إعاقه الجهود الجارية لرفع الحصار عن غزة.

الحياة، لندن، 2018/7/22

12. هنية يتلقى اتصالاً هاماً من وزير المخابرات المصرية

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء الأحد مكالمة هاتفية هامة من معالي وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل. وكان وفد من الحركة برئاسة نائب رئيس الحركة صالح العاروري زار القاهرة قبل أيام، وأجرى مع اللواء عباس كامل نقاشاً معمقاً وبنّاء في أجواء إيجابية حول العديد من القضايا المهمة وخاصة التطورات السياسية والأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/22

13. أبو مرزوق: نريد تمكين الشعب والقانون وليس الحزب

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، اليوم الأحد، إن حركته تريد "تمكين الشعب الفلسطيني والقانون، لا الحزب والأمن"، وذلك قبل يوم من تسليم حركة فتح ردها على الورقة المصرية لتنفيذ المصالحة والتي وافقت عليها حماس. وكتب أبو مرزوق على حسابه بـ "تويتر": "غداً تسليم رد فتح على الورقة المصرية والتي أجابت عليها حماس بالإيجاب، ومع كثرة التسريبات وأبرزها تمكين الحكومة نحن نريد تمكين الشعب لا الحزب والقانون لا الأمن". وأوضح أن

هذه الحكومة (حكومة الوفاق) "جوعت الناس وفرضت الظلام وغاب عنها التوافق الذي أنشأها والشعبية التي تحرسها والتشريعي الذي يعطي الثقة ويراقب الأداء".

فلسطين أون لاين، 2018/7/22

14. أسامة حمدان: صفقة القرن مؤامرة تستهدف النيل من الأمة في مقتل

نواكشوط - محمد البكاي: وصف مسؤول العلاقات الخارجية بحركة حماس أسامة حمدان، "صفقة القرن" بأنها مؤامرة تستهدف النيل من الأمة في مقتل، مؤكداً أنه حركته ستسقط هذه الصفقة. جاء ذلك في كلمة له، السبت، خلال مشاركته بالعاصمة الموريتانية نواكشوط في ملتقى إفريقي حول القدس. وشدد على أن صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة ستسقط هذه الصفقة "التي لن يكتب لها النجاح تحت أي ظرف". وشدد حمدان على ضرورة أن تتحرك الأمة في هذا الوقت بالذات من أجل التصدي لكل محاولات الاستيلاء على القدس. ودعا حمدان، المشاركين في المؤتمر إلى ضرورة العمل من أجل تنشيط حملات مقاطعة إسرائيل في جميع أنحاء القارة السمراء، والتحرك بقوة لرفع الحصار المفروض على غزة. وأشاد بالدعم الإفريقي للقضية الفلسطينية، لافتاً أن إفريقيا التي قاومت المستعمر قادرة على دعم الشعب الفلسطيني والتصدي لكل الانتهاكات الإسرائيلية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/21

15. حماس و"الجهاد" تدعوان لشّد الرحال للمسجد الأقصى للتصدي لاقتحامات المستوطنين

دعت حركة حماس أبناء الشعب الفلسطيني إلى النفير العام وشّد الرحال إلى المسجد الأقصى للتصدي لاقتحامات المستوطنين والعمل على حماية القدس والمسجد الأقصى مهما بلغت التضحيات. وطالب الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان الأمتين الإسلامية والعربية بضرورة التحرك السريع لنصرة المسجد الأقصى وحمايته من التهويد والأخطار المحدقة به، مؤكداً أنه لم يعد هناك أي مبرر للصمت.

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن تصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى "عدوان خطير يمس كل مسلم وعربي وفلسطيني".

وأكدت في بيان أن ما ترتكبه الحكومة الإسرائيلية بحق القدس والمسجد الأقصى لا يمكن السكوت عنه، وأن استمرار العدوان على الأقصى سيؤدي إلى تصعيد كبير سيصل إلى كل مكان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/22

16. العاروري: اقتحام الأقصى يتطلب إنجاز الوحدة لمواجهة الاحتلال

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، إن التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق الأقصى والقدس يتطلب العمل الجاد على إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، والعمل بروح الشراكة الوطنية، وتكريس كل الجهد لمواجهة مخططات الاحتلال.

وأكد العاروري في تصريح صحفي، أن اقتحام المستوطنين الواسع للمسجد الأقصى والمدعوم ميدانياً وسياسياً من حكومة الاحتلال هو أول ترجمات قانون القومية اليهودية، وبداية لمرحلة جديدة من العدوان على مقدساتنا وأهلنا في القدس. وأعرب العاروري عن ثقته الكبيرة من أن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتمرير أي محاولات تمس بإسلامية المسجد الأقصى، مشيراً إلى أننا نعيش في هذه الأيام ذكرى التصدي لمخطط البوابات الإلكترونية. ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى وقفة جادة دفاعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين، وتوفير أكبر حالة مساندة لصمود أهلنا في القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/22

17. حنيني: ما جرى في الأقصى ستكون له تداعيات كبيرة لن يمررها شعبنا

أكد القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني أن ما جرى في الأقصى اليوم من اقتحام أعداد غير مسبقة لباحاته سيكون له تداعيات كبيرة على الاحتلال، مشيراً إلى أن شعبنا ومقاومتنا لن نقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الجريمة. وشدد حنيني على أن استباحة الأقصى من قبل مستوطنين متطرفين وقيادات في أحزاب متطرفة في دولة الاحتلال هو استهتار بمشاعر المسلمين كافة، مبيّناً أن الجمعيات الاستيطانية المتطرفة تجرأت على الأقصى بعد قرار ننتيا هو بالسماح لأعضاء كنيسة الاحتلال باقتحام الأقصى. ودعا حنيني جماهير الشعب الفلسطيني للتصدي لاقتحامات المستوطنين والتوجه الفوري للمسجد الأقصى، ومؤازرة المرابطين فيه. كما دعا إلى حراك واسع في وجه الاحتلال والانتفاض في كل الأراضي الفلسطينية، حتى يعلم أن الأقصى سيبقى خطاً أحمر لن نسمح له بتجاوزه وفرض واقع جديد فيه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/7/22

18. تفاصيل مثيرة لعملية قنص الجندي الإسرائيلي على حدود غزة

غزة: سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، ظهر يوم الأحد، بنشر تفاصيل إضافية حول عملية القنص التي استهدفت أحد جنود الاحتلال شرق السياج الأمني مع الأراضي المحتلة شرق قطاع غزة الجمعة الماضية؛ ما تسبب بمقتله على الفور.

ونشر موقع "والا" العبري تفاصيل وصفت بالمثيرة حول العملية؛ حيث بينت التحقيقات أن العملية جرى تنفيذها عبر بندقية قنص نوعية من طراز "باريت" من مسافة مئات الأمتار عن موقع العملية. وحسب الموقع؛ فإن "القناص الفلسطيني التابع لإحدى الخلايا العسكرية في كتائب القسام استهدف أحد قناصة الجيش الجاثمين في موقع قنص على مقربة من الحدود".

وفي التفاصيل، فإن الجندي المستهدف كان يخدم في إحدى كتائب القنص في وحدة القنص "تسبار" التابعة للواء "جفعاتي"، وكان في وضعية رماية خلال استهدافه حيث كان يجثو على ركبته استعداداً لإطلاق النار. ويضيف -وفق التحقيقات الإسرائيلية-: "خلال تلك اللحظة (استعداده للرمية) استهدفه القناص الفلسطيني بطلقة واحدة اخترقت ستريته الواقية واستقرت في صدره ما تسبب بوفاته بعد وقت قصير". ونقل الموقع عن جهات الاختصاص العسكرية أن عملية قنص من هذا النوع تتطلب تدريباً ومهارة عالية من القناص بالنظر إلى المسافة البعيدة، التي تبعد مئات الأمتار. وحسب القناة الثانية العبرية؛ فإن تعليمات وتفاصيل العملية بقيت طي الكتمان داخل كتائب القسام، ولم يعلم بها سوى عدد قليل من نشطاء الكتائب حفاظاً على السرية.

وذكرت القناة أن هناك علماً مسبقاً لدى الجيش بوجود هكذا بنادق قنص لدى حركة حماس، إلا أنه لم يزود قواته بواقي محسن للرصاص ليمنع اختراقها من الرصاص، سوى الوحدات الخاصة. وبينت أن السترة التي كان يرتديها الجندي هي سترة واقية عادية وقادرة على حمايته من رصاص بندق آلية من أنواع "M-16"، كلاشنكوف، وماغ (عيار متوسط)، إلا أن هكذا سترة لا تحتتمل طلقات نارية ذات اندفاعات هائلة وقطر كبير كبندقية القنص المذكورة حيث يصل قطر الطلقة إلى 5.0. وامتنع الجيش عن تزويد بقية قواته بالسترة الواقية المحسنة بالنظر إلى وزن السترة الثقيل، وكذلك عدم وجود مؤشرات ومعلومات حول نية حماس استخدام هكذا بندقية بعمليات القنص، حسب قول القناة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/22

19. إطلاق نار تجاه قوة إسرائيلية شرق خانينوس

غزة: تعرضت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، لإطلاق نار من جهة جنوب قطاع غزة. وأفاد موقع "حدشوت 24"، أن إطلاق نار استهدف قوة من الجيش الإسرائيلي قرب العين الثالثة، الواقعة داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، شرقي خانينوس جنوب قطاع غزة. ووفق وسائل إعلام عبرية، فإن إطلاق النار لم يسفر عن إصابات ولكنه ألحق أضراراً في إحدى الآليات العسكرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/22

20. قوى رام الله تدعو لتوسيع المقاومة الشعبية رداً على قوانين الاحتلال العنصرية

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، أبناء شعبنا عامة والمحافظات خاصة، إلى تصعيد المقاومة الشعبية رداً على القوانين العنصرية التي تشرعها سلطات الاحتلال. وأكدت القوى في بيانها، يوم السبت، أن دولة الاحتلال تثبت يومياً طابعها الفاشي، عبر سلسلة القوانين العنصرية التي تشرعها، وآخرها "قانون القومية" الذي تسعى منه إلى استكمال اجتثاث شعبنا من أرضه، وتكريس الواقع الاحتلالي. وأوضحت أن الاحتلال يسعى من خلال قوانينه، إلى سرقة مخصصات أهالي الشهداء والجرحى والأسرى، للمسّ بمجمل النضال الوطني الفلسطيني، معتبرة أن ذلك قرصنة واضحة على حقوق رموزنا الوطنية. ودعت إلى أوسع إسناد شعبي ووَطني للحملة الوطنية التي انطلقت قبل أيام، رفضاً لسرقة مخصصات أهالي الشهداء والجرحى والأسرى، مشددة على ضرورة دعمها والمشاركة في كافة الفعاليات والأنشطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/22

21. آيزنكوت يتفقد السياج الأمني.. وليبرمان يؤكد أن "إسرائيل" ستعيد فتح معبر كرم أبو سالم إذا صمدت التهدة

محمد وتد: أجرى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، برفقة كبار ضباطه، يوم الأحد، جولة ميدانية بمنطقة السياج الأمني عند قطاع غزة، فيما أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، جولة مماثلة في منطقة معبر كرم أبو سالم، بعد التقديرات التي رجحت بمنح التسهيلات للقطاع بمحاولة لتثبيت "التهدة" التي تم التوصل إليها بين حماس وإسرائيل بوساطة مصرية.

ورداً على تصريحات ليبرمان، أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، باندلاع حريق في كيبوتس "نير عام" شمال غزة بفعل البالونات الحارقة، فيما صرح عضو الكنيست حاييم يلين: "بالنسبة لمن لا يفهم في الزراعة، إن احتراق 600 طن من القش في مزرعة ناحال عوز أمس بفعل بالون حارق يعادل احتراق مساحة 1,000-1,200 دونم، أي حوالي 150 ملعب كرة قدم".

وتفقد آيزنكوت المنطقة التي قتل بها الجندي أفيغ ليفي، يوم الجمعة الماضي، بنيران قناص فلسطيني على حدود غزة، حيث أجرى تقييماً ميدانياً للوضع الأمني، بمشاركة قائد المنطقة الجنوبية الجنرال هرتسي هاليفي، وقائد "فرقة غزة" العميد يهودا فوكس وقادة الألوية والكتائب العاملة في منطقة "فرقة غزة".

واستعرض رئيس الأركان نشاطات قادة الجيش في الأشهر الأخيرة في مواجهة التحديات الأمنية ونشاطات حركة حماس منذ إطلاق مسيرات العودة في نهاية آذار/مارس الماضي، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وخلافا لتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي تشير إلى توصيات للحكومة بمنح التسهيلات لسكان القطاع، قالت شركة الأخبار الإسرائيلية إنه "حتى الآن لا يوجد تغيير في سياسة إسرائيل، فيما يتعلق بنقل البضائع عبر معبر كرم أبو سالم لقطاع غزة، فالمعبر لا يزال مغلقا سوى لإدخال بعض المواد الغذائية والأدوية".

لكن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، وخلال تفقده للسياج الأمني، قدما عرضا لحركة حماس، يتضمن إعادة فتح معبر كرم أبو سالم أمام حركة البضائع وإعادة مساحة الصيد كما كانت في السابق، مقابل الحفاظ على الهدوء.

ويسعى ليبرمان عبر تصريحاته إلى ابتزاز السكان بقطاع غزة المحاصر منذ 12 عاما، إذ اشترط مقابل إعادة فتح المعبر وتوسيع مساحة الصيد الهدوء التام، وعدم إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة صوب البلدات الإسرائيلية بـ"غلاف غزة" وعدم إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على جنوب البلاد.

وقال وزير الأمن الإسرائيلي، خلال جولته في معبر كرم أبو سالم برفقة مدير عام وزارة الأمن أودي آدم، ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كميل أبو ركن: "أنهينا تقييما للوضع بشأن إدخال البضائع للقطاع، على أهالي غزة ان يفهموا أنه في حال وجود طائرات ورقية وبالونات وحرائق في جانبنا، فإن الحياة لن تعود إلى طبيعتها في الجانب الآخر".

وتابع موجهها حديثه لسكان القطاع: "إذا ما استمر الوضع اليوم وغدا على ما هو عليه فإننا سنعيد العمل في معبر كرم أبو سالم يوم الثلاثاء كالمعتاد، وكذلك نعيد مساحة الصيد المسموح بها كما كانت عليه في السابق".

عرب 48، 2018/7/22

22. رئيس مجلس الأمن القومي السابق: "إسرائيل" تغير موقفها من حكم حماس في غزة

رام الله - محمد يونس: أقر رئيس مجلس الأمن القومي السابق في إسرائيل، مهندس الانفصال عن غزة، غيورأ أيلاند بحدوث تغيير في الموقف الإسرائيلي من حكم "حماس" في غزة. وكتب في مقال قبل أيام، أنه توصل إلى ثلاثة استنتاجات: "الأول، دولة غزة تحت حكم ناجع لـحماس هي وضع معقول يمكن لإسرائيل أن تتعايش معه. والثاني، تضارب المصالح بيننا وبين حكومة غزة ليس حاداً

جداً، وعليه يمكن الوصول إلى تسوية تخدم الطرفين، شرط أن نعترف بأن تأهيل غزة سيتم مع الحكومة هناك، وليس من خلف ظهرها. والثالث، أن هدف النشاط حيال غزة يجب أن يكون تسوية تتضمن وقفاً تاماً للنار، وتبادلاً للأسرى والمساعدة في تأهيل القطاع، وذلك ضمن أمور أخرى من أجل أن ينصب اهتمامنا بحده الأقصى على الشمال". وأضاف: "الحكومة يمكنها طبعاً أن تقرر بشكل مختلف تماماً، ولكن مرغوب أن تفعل هذا في ظل النقاش السليم، وليس فقط في ظل الشقاق على الطائرات الورقية".

الحياة، لندن، 2018/7/23

23. "إسرائيل" تصادق على إطالة نفق في القدس

القدس: قررت اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتنظيم والبناء في القدس إيداع مخطط لإطالة نفق يمتد من جانب باب الخليل إلى قرب باب العامود في البلدة القديمة بالقدس يطلق عليه اسم "نفق الجيش الإسرائيلي"، مسافة كيلومتر باتجاه الشمال. ويستهدف هذا المخطط كما زعمت اللجنة اللوائية، تخفيف حدة اكتظاظ حركة السير في مفترق طرف النفق وفي شارع الأنبياء وتسهيل عمل القطار الخفيف.

وذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن المخطط الذي تبلغ تكلفته حوالي 360 مليون شيكل يتضمن نفقاً يتشعب عن النفق القائم نحو الشمال حتى منطقة الفنادق القائمة بمنطقة مندلبوم قرب فندق الأميركان كولوني.

القدس، القدس، 2018/7/21

24. الإسرائيليون يتظاهرون رفضاً لقانون "تأجير الأرحام"

أحمد دراوشة: شارك مئات المحتجين، يوم الأحد، في إضراب ومسيرات ضدّ استثناء الكنيست للمثليين من قانون "تأجير الأرحام"، الذي أقرّ الأسبوع الماضي. وانطلقت المظاهرات في عددٍ من المواقع المختلفة من البلاد، البداية كانت من كرمئيل، ثم تل أبيب فالقدس ولاحقاً في بئر السبع وأمام مباني الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب وحيفا والقدس. وأغلق المتظاهرون شارع أyalon الرئيس في تل أبيب، دون أن تتعرّض لهم الشرطة الإسرائيلية.

عرب 48، 2018/7/22

25. أول حديث إسرائيلي عن صفقة تبادل مع حماس منذ أربع سنوات

عربي 21 - عدنان أبو عامر: في أول حديث إعلامي إسرائيلي منذ أسر الجنود الإسرائيليين في حرب غزة الأخيرة 2014 لدى حماس، تحدث موقع ويلا الإخباري عن إمكانية إبرام صفقة تبادل جديدة مع حماس، يتم بموجبها استعادة الأسرى الإسرائيليين لديها: القتلى والأحياء، وإطلاق سراح المئات من أسراها في السجون الإسرائيلية.

فقد ذكر أمير أورن الخبير العسكري الإسرائيلي المخضرم في تقرير مطول له على موقع والا، أن "مفتاح حل الأزمة الناشبة مع حركة حماس على طول الحدود مع قطاع غزة موجود في السجن الإسرائيلي، وأقصد بذلك إبرام صفقة تبادل مع الحركة بموجبها يتم تحرير الأسرى الذين تطالب بهم، مقابل إعادة القتلى والأسرى الإسرائيليين المحتجزين لديها".

وأضاف في التقرير الذي ترجمته "عربي 21" أن "إبرام هذه الصفقة أكثر شيء يصيب ننتيا هو بالردع والخوف، لكنها كفيلة بالمضي قدما في الوصول إلى مرحلة من الترتيبات بعيدة المدى في قطاع غزة، ويبقى الإسهام الكبير لإسرائيل في حال قررت إبرام الصفقة هو التأثير في تركيبة الأسرى المحررين، من حيث الأسماء والنوعيات، مما سيساعد حماس حينها في التوجه نحو الاعتدال". وأشار أن "رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال غادي آيزنكوت ومعه رئيس جهاز الأمن العام الشاباك نداف أرغمان، وهما الممسكان الرئيسيان بملف غزة، يعلمان تماما أن ثمن وقف هذا المسلسل الدامي من التوتر مع حماس في غزة، يكمن في إيجاد تسوية على جانبي الحدود معها: مستوطنو الغلاف يصبحون آمنين من القذائف الصاروخية وإحراق الحقول الزراعية، وسكان غزة ينعمون بأجواء اقتصادية وظروف معيشية مريحة".

واستدرك أورن، وهو وثيق الصلة بالمؤسستين الأمنية والعسكرية، ولديه شبكة علاقات واسعة مع كبار الضباط والجنرالات، قائلا إن "آيزنكوت وأرغمان يعلمان جيدا أكثر من سواهما أن ذلك لن يتم قبل استعادة إسرائيل لجثامين قتلها ومواطنيها المحتجزين لدى حماس في غزة، والحركة من جهتها تعلن خطابا نديا مفاده أنها لن تسلمهم إلا بتحرير مئات من الأسرى من السجون الإسرائيلية، وهذا هو الفلين الباقي في عنق الزجاجة".

موقع عربي 21، 2018/7/23

26. "إسرائيل": طرف آخر غير حماس قتل الجندي قرب الحدود

تل أبيب - وكالات: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن حركة حماس لا تقف وراء مقتل الجندي الإسرائيلي أول من أمس على يد قناصة على حدود غزة. وأضافت المصادر إن قيادة "حماس" لم

توافق على إطلاق الرصاص، خاصة أن كبار الشخصيات في "حماس" بمن في ذلك رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، كان متواجداً في مسيرة الجمعة ولو كانت "حماس" تقف وراء إطلاق النار لما سمحت لقادتها بالمخاطرة والمجيء بالقرب من منطقة إطلاق النار أو أبقت مواقعها مأهولة على طول الحدود". إلا أن مصادر إسرائيلية قالت للإذاعة العبرية الرسمية انها تعتقد بأن هناك طرفاً آخر غير "حماس" أطلق النار وقتل الجندي أو أن خلية من "حماس" تصرف بشكل فردي دون أي أوامر من القيادة.

الأيام، رام الله، 2018/7/22

27. النواب الدروز في الائتلاف الحكومي يتوجهون للمحكمة لإلغاء "قانون القومية"

تل أبيب: أعلن النواب الثلاثة الدروز، الأعضاء في الكنيست الإسرائيلي من أحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة، أنهم ينوون التقدم باستئناف إلى المحكمة العليا في إسرائيل ضد قانون القومية، بالتنسيق مع منتدى المحامين الدروز ورؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في إسرائيل، للمطالبة بإلغائه.

ووقع على بيان بهذا الخصوص كل من النواب أكرم حسون النائب عن حزب "كولانو"، وكذلك حمد عمار النائب عن حزب "يسرائيل بيتينو"، وكلاهما من الائتلاف الحكومي، إضافة إلى النائب صالح سعد من حزب "المعسكر الصهيوني". وجميعهم كانوا قد صوتوا ضد القانون. وأوضحوا أن القانون المشار إليه، يمس بحقوق أبناء الطائفة المعروفة ويتسبب لهم بالأذى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/23

28. مسؤول أمني إسرائيلي سابق يدعو لـ "الحوار المباشر" مع حركة حماس

الناصرة: دعا الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات والمهام الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، أفرايم هاليفي، إسرائيل للتحدث مع حركة حماس مباشرة، والترتيب لعلاقة تل أبيب مع الفلسطينيين. وقال هاليفي في تصريحات صحفية لـ "إذاعة كان" العبرية، اليوم الأحد، "أعلم أن حماس تنتظر إلى دولة إسرائيل كعامل لا تستطيع تدميره، رغم أنها تواصل الادعاء بأن الهدف النهائي هو تدمير إسرائيل". وأردف: "إسرائيل هي أقوى لاعب في هذه القصة، وبالتالي لا يمكنها الجلوس ومراقبة ما يفعله محمود عباس أو مصر". متابعاً: "لذلك عليها أن تتحدث مع التنظيم الإرهابي (حماس) عن ترتيب طويل الأمد كمقدمة لعلاقتنا مع الفلسطينيين". وأضاف: "حماس لا تقل أهمية عن السلطة

الفلسطينية، التي لا تستطيع فرض نفسها على غزة، وهذه أيضاً مشكلتنا ونحن لا نحاول التعامل معها بجدية".

واقترح عميرام ليفين؛ لواء احتياط في الجيش الإسرائيلي، وكان قائداً للمنطقة الشمالية إبان احتلال جنوب لبنان، رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح حدوده وإقامة ميناء تحت إشراف دولي. واستطرد: "حتى إذا نجحت حماس في تهريب الصواريخ إلى غزة وإطلاقها على أراضيها، سنكون قادرين على قصف الميناء وإنهاء القصة"، حسب تعبيره.

في سياق متصل، قال وزير الإسكان في حكومة الاحتلال، يوآف غالانت، إن من يُطلق القذائف من قطاع غزة على "إسرائيل" يريد تنفيذ حق العودة، "إنه يريد يافا وتل أبيب وحيفا والقدس". وأضاف غالانت في تصريحات صحفية نقلتها عنه إذاعة "كان" الإخبارية العبرية صباح يوم الأحد، "من يمارس الإرهاب على الحدود مع إسرائيل (في الإشارة إلى مسيرات العودة على حدود غزة)، لا يبتغي من ذلك تحسين أوضاعه المعيشية والاقتصادية". وتابع: "من يقرأ ميثاق حركة حماس يعرف كل شيء، مكتوب هناك أن القتال سيبقى مستمراً حتى التخلص من آخر يهودي مختبئ خلف الشجر"، حسب تعبيره.

قدس برس، 2018/7/22

29. الخارجية الإسرائيلية تهاجم CNN و BBC بسبب تغطية قصف غزة

القدس - أسامة الغسان: هاجم المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون، شبكة الأخبار الأمريكية (CNN)، وهيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، بسبب تغطيتهما للأحداث الأخيرة في قطاع غزة. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، اليوم الأحد، أن "CNN" كتبت في عنوانها "إسرائيل تقصف غزة ومصرع جندي بالرصاص".

ورداً على التغطية، قال نحشون: "(سي إن إن) لم تبلغ رواد صفحتها على موقع تويتر، أن جندياً إسرائيلياً قُتل بنيران حماس، وإنما ادعت أن الضربات الجوية في غزة جاءت بعد اختراق السياج بين غزة وإسرائيل". وأضاف في تغريدة على "تويتر": "لا يا CNN، لقد أخطأتم وهذه ليست المرة الأولى، هجمات الجيش الإسرائيلي كانت رداً على مقتل جندي إسرائيلي بنيران حماس، أنتم تتلاعبون عندما لا تنتشرون الحقائق".

كما أعاد "نحشون" نشر تغريدة لـ "عمري كيرن" مستشار عضو مجلس الشيوخ الأمريكي تيد كروز، قال فيها إن "BBC عرضت الأحداث في غزة بصورة محرفة".

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن نحشون قوله إن "وزارة الخارجية ترصد 24 ساعة ولن تسمح لوسائل الإعلام الدولية لتحريف تغطية الأحداث في إسرائيل والمنطقة، ونرد على كل العناوين المضللة ونطلب تصحيحها بشكل فوري".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/8/22

30. شهيد برصاص الاحتلال في مخيم الدهيشة وآخر متأثراً بجراحه في خان يونس

بيت لحم: قالت مصادر طبية فلسطينية، الاثنين، إن طفلاً استشهد، وأصيب شابان برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات في مخيم الدهيشة جنوب مدينة بيت لحم. وقال مصدر طبي في مستشفى بيت جالا الحكومي، إن الفتى أركان مزهر (15 عاماً) وصل المستشفى مصاباً برصاص حي في الصدر، ولم تتجح كل الجهود في إنقاذ حياته. وأكد مصدر طبي، إصابة شابين بالرصاص الحي في القدم، وصفت حالتها بالمستقرة. وذكر سكان في المخيم أن مواجهات عنيفة اندلعت بين شبان وجيش الاحتلال خلال اقتحامه للمخيم، تخللها إطلاق قوات الاحتلال للرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق، فيما اعتقل الجنود الشابين محمد عدنان أبو عياش وجمال الصرعاوي. وفي قطاع غزة، أعلن فجر اليوم، عن استشهاد المواطن كرم إبراهيم عرفات، من منطقة عيسان شرق مدينة خان يونس. وذكرت مصادر طبية، أن الشهيد عرفات كان أصيب برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في مسيرة العودة الحدودية في 8 حزيران الماضي شرق المدينة. القدس العربي، لندن، 2018/7/23

31. شخصيات مقدسية: انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى ستقود إلى حرب دينية

القدس - بلال غيث كسواني: اعتبرت شخصيات دينية وسياسية مقدسية أن اقتحامات المستوطنين المتكررة والواسعة بحماية جنود الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، ستقود إلى حرب دينية في حال استمرارها.

وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين لـ"وفا"، إن كل هذه المحاولات لن تغير من طابع المدينة العربي والإسلامي، محذراً سلطات الاحتلال من أن استمرار الاقتحامات التي تمس بعقيدة المسلمين في كل أنحاء العالم سيجر المنطقة إلى حرب دينية. وأضاف المفتي: "إن تطوير هذه الاقتحامات وزيادتها بهذه الأعداد الكبيرة، وبالقوات الكبيرة التي تحمي المقتحمين من المستوطنين يخلق جواً من التوتر الشديد في المدينة المقدسة ويجعل أبناء القدس وشعبنا الفلسطيني

يخشون على مقدساتهم من هذه الاقتحامات، فالمسجد إسلامي خالص ولا يوجد أي حق لا للمستوطنين ولا لغيرهم فيه".

وأضاف أن ما يتعرض له الأقصى من محاولات تغيير الواقع وتزوير التاريخ يبعث على الريبة والخوف من كل هذه المخططات، وأبناء شعبنا يقظون لكل هذه المحاولات اليائسة لفرض هذا الواقع الجديد، وأبناء شعبنا يدافعون عن الأقصى، وكان هناك أطفال رفعوا علم فلسطين ودافعوا عن المسجد الأقصى وتواجدوا في رحابه وسيواصلون الدفاع عنه".

وطالب حسين العالم كله بأن يوقف هذا التغول والاعتداء على المقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، مضيفاً: "نحن أصحاب الحق بالقدس ومقدساتها ولن نفرط بها مهما كلفنا الأمر". وأوضح أن القيادة تعمل على تفعيل الحراك الدولي لوضع حد لما يجري في المسجد الأقصى المبارك لمساندة الحراك الشعبي الجاري في المسجد الأقصى المبارك وفي القدس ومحيطها لحماية مكتسبات ومقدسات الشعب الفلسطيني في هذه الأرض.

من جهته، قال أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور لـ"وفا": "إن أبناء الحركة على رأس المتصديين لاقتحامات المستوطنين، وسنواصل التصدي لاقتحامات الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة في القدس المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/22

32. كمال الخطيب: شعبنا لن يقبل بهذا الحال في الأقصى

الضفة الغربية: أكد نائب الحركة الإسلامية السابق الشيخ كمال الخطيب أن الاحتلال يستغل الظرف الحالي للأمة العربية والإسلامية لفرض مزيد من القيود على القدس والداخل الفلسطيني، وإعطاء فرصة أمان أكبر لاقتحام المزيد من المستوطنين للأقصى. وقال في تصريح صحفي له: "على دولة الاحتلال أن تعلم أن هذا حال لن يقبل به شعبنا وأمتنا وأن هذا الحال لن يدوم أبداً". وأردف الخطيب في تصريح له: "إذا كانوا يظنون أن هذه الاقتحامات ستصبح قضية مسلماً بها، فالأيام ستقول لهم أنهم واهمون ومخطئون، كما أن السياسات الرعناء والهوجاء والتباكي في ذكرى خراب الهيكل ستكون مقدمة لأيام سيكون فيها حقيقة على خراب دولتهم المزعومة في المستقبل القريب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/22

33. حملة اعتقالات صهيونية بالضفة وإغلاق حي بالخليل

الضفة الغربية: شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم الإثنين، حملة اعتقالات طاولت عددا من المواطنين في مدن الضفة الغربية، كما أغلق حيا سكنيا بالخليل. ففي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال فجرا، أربعة شبان من بلدة برقة شمال غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية أن دوريات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت العديد من المنازل، وفتشتها، واعتقلت كلا من سامر دغلس، ومصطفى شبيب (حجي)، وسعيد محمد حجي، وماهر عطا صلاح. وجنوب الضفة، وتحديدًا في الخليل، اعتقلت قوة من حرس الحدود الصهيوني شابين، بينما كانا في طريقهما لعملهما. وأفاد، مراسلنا، أن قوة من حرس الحدود الصهاينة نصبت حاجزا طيارا على مدخل وادي السمن في جنوب البلدة القديمة من الخليل، قبل أن تعتقل الأسيرين المحررين محمد خليل أبو اسنينه (27 عاما)، وفايز أسعد عاشور (23 عاما)، وتم نقلهما لجهة غير معلومة. وفي السياق، أغلقت قوات جيش الاحتلال الصهيوني، وبالتعاون مع المستوطنين، صباح اليوم، حي تل الرميده في البلدة القديمة من الخليل، ومنعت سكانه من مغادرة منازلهم. وحول أسباب المنع، زعم ضابط صهيوني أن السبب يعود إلى تعطل جهاز الكمبيوتر، حيث مسحت أسماؤهم وأرقامهم، وينتظرون عودتها حتى يسمح لهم بالخروج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/23

34. السلطات الجزائرية تعثر على فلسطينيين متوفيان بشقتيها بعاصمة البلاد

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/22، عن مراسلون، أن السلطات الجزائرية، عثرت الأحد، على فلسطينيين متوفيان في شقتيها بعاصمة البلاد، حسب ما أعلن مسؤول بالسفارة الفلسطينية هناك. وقال أحمد أبو شاويش، مسؤول ملف الإعلام بالسفارة الفلسطينية في الجزائر، لمراسل الأناضول، إن "السلطات الجزائرية عثرت، اليوم، على الفلسطينيين سليمان الفرا ومحمد البنا متوفيان في شقتيها بالجزائر العاصمة". وأكد أبو شاويش أنه "لم تكن هناك أي آثار للضرب أو الاعتداء على جثمانَي الفرا والبنا". وأوضح أن المتوفين هما من سكان قطاع غزة. من جانبه، قال عمر الفرا، شقيق المتوفي "سليمان"، إن "الاتصال مع شقيقي انقطع قبل يومين، ووجده أصدقائه متوفيا بشقته مع صديقه محمد البنا". وأوضح أن السفارة الفلسطينية بالجزائر أبلغت عائلته أن سبب الوفاة هو "الاختناق بالغاز". وذكر أن شقيقه مقيم في الجزائر منذ (7 أعوام)؛ حيث أنهى هناك دراسة الماجستير في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية، ويعمل كذلك في التجارة.

في السياق نفسه، قال وائل البناء، شقيق المتوفي "محمد"، إن الأخير طبيب عام، ودرس الطب في الجزائر بمدينة وهران (شمال غرب). وأفاد أن شقيقه وصل إلى العاصمة الجزائرية، الجمعة الماضي، ليصطحب صديقه سليمان الفرا إلى جامعته في وهران من أجل تصديق شهادته. وأشار أن الاتصال انقطع مع شقيقه وصديقه الفرا، فجر السبت الماضي، قبل أن تبلغ العائلة الجهات المعنية بالجزائر والسفارة الفلسطينية، ليتم العثور عليهما متوفيان في شقة بالعاصمة الجزائر. وبين أنه لم يتم إبلاغ العائلة بتفاصيل أكثر حول ظروف وفاتهما. بدوره، قال مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الجزائر، مساء الأحد، إن "المتوفي الفرا يبلغ من العمر (33 عاما) وهو رئيس المكتب الحركي الطلابي المركزي بالجزائر (يتبع لفتح)". وأوضح المكتب، في بيان اطلعت عليه الأناضول، أنه "تم العثور على الفرا وصديقه محمد حميد البناء متوفيان في مسكن الأول بمنطقة زرّالدة (غرب العاصمة)". ولفت أن "تحقيقات الشرطة العلمية أكدت أن سبب الوفاة هو تسرب للغاز".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، من الجزائر: قال سفير فلسطين لدى الجزائر لؤي عيسى، إن الأدلة الأولية تشير إلى أن وفاة الطالبين الفلسطينيين الخريجين سليمان الفرا، ومحمد حميد البناء، ناجمة عن الاختناق بالغاز، ولا يوجد ما يدل على أن ما حدث جريمة قتل.

وأضاف عيسى، في اتصال هاتفي مع "وفا"، الليلة، أن الطبيب الشرعي أشار بشكل أولي إلى أن الوفاة ناجمة عن اختناق بالغاز، مبينا أن الجثمانين سيتم تشريحهما يوم غد الاثنين ومن ثم يصدر التقرير النهائي، وفق الإجراءات الطبيعية المتبعة. وقال إن سفارة دولة فلسطين تابعت الموضوع منذ اللحظة الأولى لتلقيها نبأ اختفاء الطالبين وعدم ردهما على الاتصالات، مؤكدا أن الجهات الرسمية في الجزائر تتابع الموضوع "ونحن في انتظار التقرير الرسمي". ودعا السفير عيسى إلى توخي الحيلة والحذر في نقل سبب الوفاة، وأكد أنه لا صحة لأقاويل أخرى وأن الغرض منها بث روح الفتنة، مشددا على أن الفلسطينيين في الجزائر الشقيقة سالمون مطمئنون.

35. سلطة المياه: 95% من مياه آبار البلديات لا تتوافق مع المعايير

غزة: قال رئيس سلطة المياه ياسر الشنطي إن الوضع المائي في قطاع غزة وصل إلى درجة كبيرة من التدهور من حيث الكمية والنوعية.

وذكر الشنطي خلال لقاء مع مسؤول بمقر وزارة الإعلام بغزة، صباح الأحد، أن الأسباب الفنية والسياسية والاجتماعية لم تتمكن من حل هذه الظاهرة إلى الحد المرجو.

وأشار إلى أن الخزان الجوفي يعاني من ارتفاع تركيز مركب النترات NO_3 والناجم عن تسرب مياه الصرف الصحي لعدم وجود البنى التحتية المطلوبة فيما يخص شبكات تجمع هذه المياه ومعالجتها، بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للأسمدة النيتروجينية في الزراعة خاصة في المناطق التي تمتاز بوجود تربة رملية، كذلك ارتفاع عنصر الكلوريد والناجم عن تداخل مياه البحر للخزان الجوفي. وأوضح أنه بناءً على ما سبق فقد أصبح أكثر من 95% من مياه آبار بلديات قطاع غزة الخاصة بمياه الشرب لا تتوافق نوعيتها مع المعايير الدولية والمحلية لمياه الشرب، مؤكداً على ضرورة إيجاد مصدر مائي بديل عن المياه الجوفية مطلب أساسي وضروري، الأمر الذي أدى إلى انتشار ظاهرة إنشاء محطات خاصة لتحلية المياه الجوفية في قطاع غزة بغرض تزويد المواطن بمياه الشرب. ولفت إلى أن استمرار استخراج المياه من الخزان الجوفي في ظل وجود عجز تراكمي في الموازنة المائية أدى إلى استنزاف الخزان الجوفي وهبوط مناسيب المياه الجوفية وتداخل مياه البحر بشكل متسارع، حيث ارتفعت ملوحة المياه الجوفية بشكل ملحوظ، حيث وصلت ملوحة المياه في أكثر من 95% من آبار البلديات إلى مستويات تجاوزت المعايير الدولية الخاصة بجودة مياه الشرب. وحول واقع محطات التحلية في قطاع غزة، بين أن تلك المحطات أسهمت في توفير مياه الشرب للمواطنين في ظل أزمة المياه الشديدة التي يعاني منها القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/7/22

36. يحصل بغزة.. مراسلة تنقل خبر استشهاد أخيها على الهواء

أثناء تغطيتها مسيرات العودة أمس الجمعة، ظهرت المراسلة الفلسطينية مريم أبو دقة على الهواء لنقل خبر استشهاد شابين من قطاع غزة برصاص الاحتلال الإسرائيلي. وأثناء حديثها على الهواء، لم تكن المراسلة على علم بهوية الشهيدين، لكنها اكتشفت لاحقاً أن أحدهما هو أخوها محمد أبو دقة، لتدخل في موجة بكاء. وظهرت في مقطع فيديو تقول "نقلت على المباشر خبر سقوط شهيدين ولم أتوقع أن بينهما أحد إخوتي". وفي حديث بُث في "نشرتكم" بقناة الجزيرة، وصفت مريم أبو دقة الأمر بأنه كان أقسى تجربة تمر بها. وروت في المقابلة كيف نقلت الخبر مباشرة من منطقة التظاهرات، وعلمت أن رصاص الاحتلال مزق أشلاء الشهيدين، وأنها دعت الله أن يلطف بذويهما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/22

37. محمد أبو عتيق أفضل لاعب فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم 2017-2018

للسنة الخامسة على التوالي، وبرعاية مبادرة شباب فلسطين في الخارج، أقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة مهرجانها السنوي الرياضي لاختيار أفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني/ "جائزة جمال الخطيب للحذاء الذهبي"، لموسم 2017-2018 وذلك يوم السبت 21 تموز/ يوليو 2018 في قاعة بلدية صيدا بحضور حشد كبير. هذا وقد فاز بجائزة الحذاء الذهبي لاعب نادي الإخاء الأهلي عاليه محمد أبو عتيق، بعد منافسة مع أحمد ياسين (طرابلس)، محمد قاسم (الصفاء)، ووسيم عبد الهادي (التضامن صور). وحضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات الرياضية والإعلامية.

المستقبل، بيروت، 23/7/2018

38. مصر ترفض قانون "الدولة القومية" اليهودية

القاهرة - رويترز: أعربت مصر اليوم (السبت) عن رفضها لقانون "الدولة القومية" للشعب اليهودي الذي أقرته إسرائيل الأسبوع الماضي، يمنح اليهود وحدهم حق تقرير المصير فيها. وقالت وزارة الخارجية في بيان نشر بموقعها على الإنترنت، إن "مصر ترفض القانون لتداعياته التي تركز من مفهوم الاحتلال والفصل العنصري، وتقوض من فرص تحقيق السلام والوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية". وأضاف أن "القانون ينطوي أيضا على آثار محتملة على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وهو حق ثابت نصت عليه مقررات الشرعية الدولية".

الحياة، لندن، 21/7/2018

39. مصر تندد بانتهاكات "إسرائيل" للمقدسات والحقوق الفلسطينية

القاهرة: استنكر مجلس النواب المصري، ودار الإفتاء، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، انتهاكات المستوطنين الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك، وللحقوق الفلسطينية، ومنها إصدار قانون يهودية الكيان الصهيوني. وطالبت لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، شعوب وقادة وحكومات وبرلمانات الدول العربية بمواجهة الخطر الصهيوني وفضح ممارساته البغيضة على المستوى الدولي، مناشدة حكومات الدول العربية بإعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس الشرقية، كما طالبت حكومات الدول الحرة والصديقة على مستوى العالم بالاعتراف بدولة فلسطين العربية، رافضة قانون يهودية الدولة.

وأدان مرصد الإسلاموفوبيا، التابع لدار الإفتاء المصرية بشدة اقتحام أكثر من ألف مستوطن يهودي أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال، وأداء طقوسهم التلمودية فيه بشكل علني، في ذكرى ما يسمى بـ "خراب الهيكل" المزعوم؛ مما أدى إلى تزايد التوتر في المسجد.

الخليج، الشارقة، 2018/7/23

40. مذكرة احتجاج أردنية ضد انتهاكات إسرائيل لـ "الأقصى"

عمان - بترا: حملت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات "الحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن سلامة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، والانتهاكات التي تُرتكب ضده من الجماعات المتطرفة والمستوطنين"، مؤكدة "ضرورة التوقف الفوري عن مثل هذه الإجراءات الاستفزازية وغير القانونية". وقالت في تصريح صحفي أمس إن "سفارتنا في تل أبيب قدمت مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية صباح اليوم (الأحد) تُعبر عن إدانة المملكة الشديدة لهذه الانتهاكات، وطالبت بوقفها فوراً".

ودانت غنيمات "بأشدّ العبارات الانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وخصوصاً الاقتحامات الاستفزازية للمتطرفين والمستوطنين التي جرت اليوم (الأحد) بأعداد كبيرة إلى باحات الحرم القدسي الشريف بحماية الشرطة الإسرائيلية".

الغد، عمان، 2018/7/23

41. عمان: فعاليات نقابية تدعو للتصدي لاتفاقية "الغاز الإسرائيلية"

عمان - محمد الكيالي: طالبت النقابات المهنية وفاعليات وطنية وحزبية، بالتصدي لمشروع اتفاقية الغاز الذي يجري تنفيذه، حالياً، عبر مد أنبوب غاز من الأراضي الفلسطينية المحتلة وصولاً إلى المنطقة الشمالية في المملكة.

وقال رئيس مجلس النقيب الأطباء، الدكتور علي العبوس، إن اتفاقية الغاز هي "نتيجة لضعف يعتري الأردنيين، وأنه يجب أن لا تكون الأجيال القادمة رهينة لهذا الضعف الذي نعيشه حالياً". بدوره، قال نقيب المحامين، مازن رشيدات، إن "النقابة وجهت لكل منتسبها بأن لا يتراجعوا أو يتوكلوا بقضايا استملاك الأراضي التي سيمر بها خط الغاز، وعدم الدفاع عن أي شخص يحمل الجنسية الإسرائيلية داخل الأردن حتى على حادث سير".

وبين رشيدات، أن "الحكومة في عهد رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالله النسور، قالت إن اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني ليست بين حكومتين وأنها بين شركتين أميركية وأردنية، في حين أن قرار استملاك الأراضي صادر عن الحكومة باسم وزارة الطاقة".

وأوضح أن "الحكومة ارتكبت مخالفة واضحة بإحالة عطاء مد أنبوب الغاز دون موافقة نقابة المهندسين ونقابة المقاولين، خاصة وأن القانون يشترط وجود مقاول أردني مصنف إلى جانب أي مقاول أجنبي، في حين أن هناك مقاولين غير مصنفين يعملون في المشروع".

فيما أكدت نقابتا المهندسين والمقاولين، أنهما رفضتا السماح لشركة المقاولات المصرية التي تقوم بأعمال الحفر بالدخول إلى المملكة، إلا أن "الحكومة ضربت موقفها بعرض الحائط".

وقال نقيب المهندسين، م. احمد سمارة الزعبي "كان لنا شرف رفض الاتفاقية وإن تدخل الشركة المصرية للأراضي الأردنية للعمل بالمشروع، لكن الحكومة ضربت موقف النقابة بعرض الحائط".

الغد، عمان، 2018/7/22

42. عمان: أحزاب تدعو العرب للتصدي لفرض الاحتلال قوانينه العنصرية

عمان - بترا: دانت أحزاب العمل الإسلامي والوحدة الشعبية والتيار الوطني، إقرار كنيست الاحتلال الإسرائيلي قانون "القومية للشعب اليهودي"، معتبرة إياه قرارا عنصريا، ويعلن انتهاء عملية التسوية، والسعي لمزيد من اقتلاع ما تبقى من فلسطينيين من أرضهم.

الغد، عمان، 2018/7/22

43. وزير الصحة اللبناني يطلب في نيويورك دعم "الأونروا"

أجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية غسان حاصباني، على هامش المنتدى السياسي الذي عقد في نيويورك، اجتماعات مع مسؤولين في منظمات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية، على رأسهم نائب الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، وناقش "الفرص والتحديات أمام لبنان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة مستدامة للوصول إلى الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة لعام 2030". وناقش مع سفراء الدول في مجلس الأمن "موضوع التجديد لـ"يونيفيل" ودورها الذي يساعد على الاستقرار، إضافة إلى دعم وكالة "أونروا" لأن "لا قدرة للدولة اللبنانية على تحمل تكاليف الصحة والتعليم وغيرها من الأكاليف الاجتماعية"، مطالبا بـ "أن تستمر "أونروا" في أداء هذا الدور حتى تحقيق العودة".

الحياة، لندن، 2018/7/23

44. العمادي: وظائف في مجالات التعليم لسكان غزة

غزة - الأناضول: أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أمس الأحد، عن توفير شواغر لتوظيف معلمين ومعلمات في العديد من التخصصات في مجالات التعليم المدرسية في دولة قطر. وقال السفير محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة، في بيان: "الإعلان يأتي بالتنسيق مع وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر" وأوضح العمادي أن توفير الوظائف يأتي في إطار الجهود التي تبذلها قطر لمساعدة أبناء الشعب الفلسطيني بغزة على وجه التحديد، وفي كافة القطاعات وعلى كل المستويات خصوصاً مع ما يشهده القطاع من ارتفاع حاد في معدلات البطالة. وأكد العمادي أن مكتب اللجنة القطرية بغزة سينسق مع كافة الوزارات والجهات المختصة بدولة قطر، من أجل تسهيل وصول المرشحين الذين سيتم قبولهم في الوظائف حال اجتيازهم كافة المراحل المحددة من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي بقطر من اختبارات ومقابلات وإجراءات أخرى.

الشرق، الدوحة، 2018/7/22

45. طائرات إسرائيلية تقصف مركز البحوث العلمية بريف حماة

عبد الرحمن خضر: قصفت طائرات تابعة للاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، مركز البحوث العلمية التابع للنظام السوري، قرب مدينة مصياف في ريف حماة، وسط سورية، وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام إن القصف تسبب في أضرار مادية فقط. وذكرت وكالة أنباء النظام الرسمية (سانا) أن الغارات الإسرائيلية استهدفت موقعاً عسكرياً في قرية الزاوي، قرب مدينة مصياف بريف حماة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية، فيما قالت مصادر أخرى إن القصف استهدف مركز البحوث العلمية.

وأفادت وسائل إعلام مقربة من النظام أن القصف تم بأربعة صواريخ من الأجواء اللبنانية، أسقطت منها الدفاعات الجوية ثلاثة، وسقط الرابع قرب مركز البحوث العلمية. ونشرت حسابات أخرى تسجيلاً مصوراً، قالت إنه للحظة استهداف الصواريخ الإسرائيلية لمركز البحوث العلمية.

ولم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن القصف حتى الآن، إذ جرت العادة ألا تعلن عن عمليات مماثلة إلا في حالات نادرة قد تتعرض فيها طائراتها للاستهداف أو بعد مضي وقت طويل على تنفيذها.

العربي الجديد، لندن، 2018/7/22

46. انتقد الواقعية السياسية.. رئيس مجلس الأمة الكويتي: متمسكون بالقدس وزوال الاحتلال

شدد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم على أهمية التمسك بزوال الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد الغانم محورية القضية الفلسطينية لدى الأمة العربية رغم محاولات إسرائيل تغيير الديموغرافيا والتاريخ. جاء ذلك في كلمة ألقاها يوم السبت في افتتاح اجتماع طارئ عقده اتحاد البرلمانات العربية في القاهرة بناء على طلب من الكويت ودول أخرى. وانتقد رئيس مجلس الأمة الكويتي ما وصفها "بدروس الواقعية والمتغيرات الاستراتيجية". وقد بحث الاجتماع تداعيات قضية القدس في ضوء الممارسات الإسرائيلية والمستجدات الأخيرة في الشأن الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/21

47. تونس والجزائر تدينان قانون "القومية" الإسرائيلي

تونس/ الجزائر: أعربت تونس يوم الأحد، عن إدانتها الشديدة لقانون القومية الذي أقره الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي يوم الخميس الماضي. وقالت وزارة الخارجية التونسية، في بيان، إن القانون المذكور "يُكرس مرة أخرى استهتار إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وتكرها للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، التي بدونها لا يمكن أن تنعم المنطقة بالأمن والاستقرار". من جهتها، نددت الجزائر يوم السبت بتصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون "الدولة القومية اليهودية"، معتبرة أنه "يطمس" حق الفلسطينيين في حقوقهم و"يقوض" الجهود الدولية لإحياء عملية السلام. وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان إن "إقبال الكنيست على هذه الخطوة الخطيرة، فضلا عن كونه محاولة جديدة لطمس الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترجاع حقوقه المسلوبة، فإن من شأنه تعقيد الوضع الحالي وخلق تداعيات على المنطقة برمتها وتقويض جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إعادة بعث مسار السلام بما يضمن حلا شاملا ودائما وعادلا للقضية الفلسطينية". وأكدت "موقفها الثابت الداعم لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

القدس، القدس، 2018/7/22

48. "تيكا" التركية تنفذ 543 مشروعاً تنموياً وإنسانياً في أراضي السلطة منذ عام 2005

القدس/ أسعد فرات: تواصل وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) تلبية احتياجات الفلسطينيين، عبر 543 مشروعاً نفذتها خلال الفترة الممتدة من عام 2005 وحتى اليوم. وأسست تيكا مكتبها الأول في فلسطين عام 2005، لتقدم من خلاله خدمات في مجال التعليم والصحة وحماية التراث التاريخي المشترك والبنية التحتية وتوفير المياه النقية. وأنجزت تيكا خلال الفترة المذكورة 543 مشروعاً، منها 332 في الأجزاء المحتلة من الضفة الغربية، و81 في القدس الشرقية المحتلة، و130 في قطاع غزة المحاصر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وهناك العديد من المشاريع الضخمة التي أنجزتها تيكا في فلسطين، أبرزها مستشفى حديث باستطاعة 180 سريراً، ووحدات سكنية مكونة من 320 منزلاً. وأنجزت تيكا أيضاً مشاريع البنية التحتية الاجتماعية في فلسطين، مثل دعم المنظمات المدنية وتعزيز مكانة ووضع المرأة وزيادة الفعاليات الاجتماعية والرياضية. وفي تصريح للأناضول، قال بولنت قورقماز منسق شؤون تيكا في فلسطين، إن إجراءات الوكالة تعتبر مثالا لنموذج التطوير التركي الذي أشار إليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وأكد قورقماز أن هدف الوكالة هو توفير المساعدات الإنسانية والتنمية للمناطق المحتاجة، وأن تيكا ليست كغيرها من المؤسسات والمنظمات التي تقدم الخدمات والمساعدات بغية تحقيق أهداف استعمارية خفية. وأشار إلى أن تيكا لا تتبع أسلوب الإملاء وفرض الشروط والرهان، بل تعمل استناداً إلى مبدأ التعاون والتضامن والاستشارة والتفاسم.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/22

49. شركة "ليماك" التركية تنفي مشاركتها في بناء سفارة واشنطن بالقدس المحتلة

إسطنبول/ غوكهان يلدر: نفت شركة "ليماك" التركية للعقارات، بشدة، ادعاءات توليها بناء سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في القدس المحتلة. وقالت الشركة التركية في بيان، إنها لم ولن تشارك في مشروع بناء السفارة الأمريكية بالقدس، مؤكدة أن ما تداولته وسائل إعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بهذا الخصوص، لا يمت إلى الحقيقة بصلة. وأضافت: "شركة ليماك حصلت مع شركة "ديسبيلد" (Desbuild) التي تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية مركزاً لها، على رخصة تأهيل منذ خمس سنوات لإنجاز العشرات من أعمال البناء لصالح وزارة الخارجية الأمريكية، وتم تقديم عروض بهذا الخصوص". وأضافت أنها أنجزت مع الشركة الأمريكية المذكورة، العديد من المشاريع مثل بناء سفارات واشنطن لدى العراق ولبنان ونيوزلندا وبلير (بأمريكا الوسطى).

وأكدت الشركة التركية، أنه عندما جاء الأمر لبناء السفارة الأمريكية، أبلغت "ديسبيلد" الأمريكية، بأنها لن تشارك معها في هذا المشروع، ولن تقدم عرضاً بهذا الخصوص، مشيرة إلى أن نظيرتها الأمريكية، قررت على إثر ذلك، المضي لوحدها في المشروع. وافتتت "ليماك" أن ديسبيلد، أعلنت في تصريحات لوسائل إعلامية الأسبوع الماضي، بأن الشركة التركية رفضت المشاركة في المشروع، وأنها ستمضي بتنفيذه لوحدها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/7/22

50. جيش الاحتلال "يُنقِذ" ألف ناشطٍ وأبناء عائلاتهم من منظمة "الخوذ البيض" وينقلهم للأردن

الناصره - زهير أندراوس: نقلت مواقع الإنترنت العبرية صباح اليوم الأحد، حسب توقّعت فلسطين، نقلت عن الناطق بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي قوله في بيانٍ رسميٍّ، عممه على وسائل الإعلام، إنّه خلال الليلة الفائتة، بين السبت والأحد، قام الجيش الإسرائيليّ بإنقاذ نشطاء سوريين وأبناء عائلاتهم من جنوب الدولة السورية ونقلهم إلى دولةٍ جاريةٍ أخرى، دون أن يذكر اسمها. وفتت البيان، كما أكد موقع صحيفة (هآرتس) العبرية، إلى أن أعضاء المنظمة، التي لم يُفصح عن اسمها، تعرّضوا للخطر في المنطقة التي تدور فيها معارك طاحنة، وشدّدت (هآرتس) على أنّه بحسب جريدة (بيلد) الألمانية، فإنّ الحديث يدور عن 800 ناشط من منظمة "الخوذ البيضاء". وأردفت الصحيفة العبرية، نقلاً عن الصحيفة الألمانية عينها، أنّ العملية تمّت بمُساعدةٍ من الأمم المتحدة، حيث تمّ تخليص النشطاء وأبناء عائلاتهم من الجنوب السوري، ومن ثمّ نُقلوا إلى الجزء المُحتلّ من هضبة الجولان وبعد ذلك إلى الأردن، وأشارت الصحيفة الألمانية أيضاً إلى أنّ العملية خرجت إلى حيّز التنفيذ بعد مفاوضات بين سورية والولايات المتحدة وروسيا، وأنّه بحسب المخطط، سيتمّ نقل النشطاء وأبناء عائلاتهم لاحقاً إلى بريطانيا، ألمانيا وكندا.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/22

51. المنسق الأممي: الخدمات الأساسية في غزة على وشك الانهيار

غزة: حدّر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك من أن إمدادات وقود الطوارئ التي تقدّمها الأمم المتحدة للمنشآت الحيوية في قطاع غزة تتعرّض للنضوب السريع. ودعا ماكغولدريك في تصريح صحفي صدر الأحد، (إسرائيل) إلى وضع حدّ للقيود التي تحول دون استيراد الوقود والمانحين إلى تقديم التمويل الفوري لتغطية وقود الطوارئ، الذي يُتوقع حالياً أن ينفد في مطلع شهر آب المقبل. وقال إن "مستشفى واحداً على الأقل اضطرّ إلى تعطيل أعماله لعدة

ساعات، ويجري تقليص الخدمات في مستشفيات أخرى إلى حد كبير، وبالنظر إلى انقطاع الكهرباء بصورة متواصلة، ولفترة تصل إلى 20 ساعة في اليوم، وفي حال لم يجرِ توريد الوقود على الفور، فستتعرض حياة الناس للخطر". وأشار إلى المرضى كمرضى القلب وغسيل الكلى والخُدْج في أقسام الرعاية المكثفة يعدون الأكثر عرضة للخطر. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية: فسوف يُجبر مستشفى القدس الذي يقدم التدخلات الطبية المنقذة للحياة لـ 150,000 شخص في السنة، بما فيها العمليات الجراحية وعمليات الولادة والرعاية المكثفة، إلى إغلاق أبوابه في غضون الأيام القادمة بسبب نقص الوقود، ومن المحتمل أن ينفد الوقود من أربع مستشفيات أخرى على مدى الأيام الثلاثة المقبلة، ما يؤدي إلى تقليص الخدمات الطبية الأساسية المقدّمة لسكان غزة إلى حد كبير. وتنفذ وزارة الصحة الفلسطينية تدابير تقشفية صارمة، حيث قلّصت المستشفيات تقديم خدمات التشخيص والتعقيم والنظافة، ما يزيد من خطر انتقال العدوى بين المرضى. كما يجري تقليص العمليات الجراحية الاختيارية، فقد أُجِّل ما يربو على 7,000 عملية جراحية اختيارية خلال الشهور القليلة الماضية، بسبب الأعداد الهائلة من المصابين، وشحّ الموارد المتاحة، للاستجابة للطلب على الخدمات الطبية.

فلسطين أون لاين، 2018/7/22

52. غوتيريش يدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تفادي "نزاع جديد"

(أ ف ب): دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان اليوم (السبت) الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تفادي "نزاع مدمر جديد"، بعد تصعيد العنف الجمعة الماضي بين إسرائيل وقطاع غزة، ما أسفر عن مقتل أربعة فلسطينيين وجندي إسرائيلي. وقال غوتيريش في بيان: "أبدي قلقي البالغ حيال هذا التصعيد الخطر للعنف في غزة وجنوب إسرائيل. من واجب جميع الأطراف أن تتفادى بإلحاح خطر نزاع جديد مدمر". وأضاف "أطالب (حركة) حماس والناشطين الفلسطينيين بالكف عن إطلاق صواريخ وبالونات حارقة، وعدم الانجرار لاستفزازات على طول الخط الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة، وتابع "على إسرائيل أن تظهر ضبطاً للنفس لتجنب إشعال الوضع".

الحياة، لندن، 2018/7/21

53. أسطول الحرية يعود مجدداً لكسر الحصار عن غزة

أفاد مراسل الجزيرة في جزيرة صقلية الإيطالية بأن عددا من سفن "تحالف أسطول الحرية" بدأ الإبحار من ميناء "باليرمو" لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

ويحمل المشاركون في رحلة هذا العام مساعدات متنوعة لأهالي القطاع، أهمها معونات طبية ومعدات للصيد البحري. ويقول المشاركون في الأسطول إن الحصار المفروض على قطاع غزة "غير عادل وغير أخلاقي، ويتعارض مع المواثيق والالتزامات الدولية التي أقرتها حكومات بلدانهم". من جهته، أوضح رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة زاهر بيرايو أن القوارب تحمل على متنها 45 ناشطا دولياً من 15 دولة، وتحمل كمية رمزية من الأدوية والمستلزمات الطبية للإسهام في تخفيف آلام الجرحى والمرضى الفلسطينيين. وأشار بيرايو إلى أن أهداف الحملة السياسية والإعلامية والتوعوية تتحقق بدرجة كبيرة عبر الفعاليات التضامنية والتغطيات الإعلامية لتحرك السفن خلال رحلاتها التي امتدت على مدار سبعة أيام توقفت فيها في نحو عشرين ميناء أوروبياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/22

54. صحيفة أمريكية: إبرام "صفقة" بين روسيا وإسرائيل حول سورية

لندن . أعلنت صحيفة أمريكية عن إبرام "صفقة" بين روسيا وإسرائيل حول سوريا، وبحسب "واشنطن بوست" فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توصلا قبل لقاء الرئيسين الروسي والأمريكي في هلسنكي في 16 يوليو/تموز، إلى اتفاق "تعترف" بموجبه إسرائيل بسيطرة الجيش السوري على محافظات درعا وسويداء والقنيطرة في الجنوب السوري وتلتزم باتفاق فض الاشتباك الصادر في عام 1974 مقابل أن تتعهد موسكو بإقناع إيران بـ"ألا تقترب قواتها من الحدود السورية الإسرائيلية على مسافة تقل عن 80 كيلومترا، وتعد بعدم الاعتراض عندما تقصف إسرائيل أماكن وجود أسلحة إيرانية" في الأراضي السورية. وأضافت الصحيفة الأمريكية إنه تم تأييد هذا الاتفاق خلال لقاء بوتين وترامب في فنلندا.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/22

55. حذار يا غزة من الحراك السياسي الدائر الآن

عبد الستار قاسم

تقديري أن تحليلاتي لم تخذل غزة يوماً، وتوقعاتي كانت غالباً في محلها الصحيح. وهذه المرة أرجو أن تسمعوني جيداً. هناك حراك سياسي واسع على مستوى المنطقة الآن، وقد يغتر أحد فيظن أن رحمة المتحركين ستقع على أهل غزة. أصحاب الحراك هم أمريكا والصهاينة ومصر والسلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية مثل السعودية والإمارات، وبعض الدول الأوروبية. يخطئ من يتوهم أن هذا الحراك سيخفف الوطأة عن أهل غزة، وسيعمل على رفع الحصار ولو جزئياً عن القطاع. كل

الحراك الذي كان يحصل عبر السنوات السابقة، وما زال يحصل حتى الآن هو من أجل أمن الكيان الصهيوني وإركاغ غزة، والذي يتطلب أولاً القضاء على المقاومة الفلسطينية في غزة عبر ترويض فصائل المقاومة وتطويعها. الأمن الصهيوني هو القضية العالمية الأولى الآن فيما يخص المنطقة، وكما ظهر في لقاء بوتين ترامب الأخير في هلسنكي.

بإمكان من يبكي غزة أن يرفع الحصار عنها، أو يساهم في تخفيف الحصار. بإمكان مصر أن ترفع حصارها عن القطاع فوراً، وأن تغض الطرف عن حركة الأنفاق بعد ضمانات أمنية من فصائل المقاومة. وبإمكان السلطة الفلسطينية أن ترفع حصارها الآن. وبإمكان هذين الطرفين المساهمة بنشاطات تخفف الحصار الصهيوني على القطاع مثل إلغاء الرقابة على حركة الأموال والسلاح إلى القطاع.

هناك من يرى ضرورة عودة قطاع غزة إلى سلطة رام الله، وهناك من يطلب رعاية أممية للقطاع. وأنا أحذر من الأمرين لأنهما سيؤديان إلى ذات النتيجة وهي دخول الفصائل الموجودة بقوة في غزة في مساومات سياسية، وتاريخياً نحن نتلقى الهزائم مع كل مساومة. لا يوجد أبداً مساومة سياسية دفعتنا إلى الأمام أو حققنا فيها نجاحاً. من السهل جداً أن يتحايلوا علينا ويوقعونا في الأوهام كما حصل في أوصلو. الأمم المتحدة ليست أمينة ولا صادقة وهي جزء من التآمر على الشعب الفلسطيني.

نحن ندخل حراكاً سياسياً إذا كنا نحن الذين نصنع البيئة التي يدور فيها، والبيئة المتوفرة حالياً هي بيئة مصرية سعودية أمريكية صهيونية. المقاومة في غزة تفرض نفسها، وهم يحاولون استباق الأمور قبل أن تتمكن المقاومة من صناعة بيئة تفرض نفسها عليهم. ولهذا يبقى المطلوب التركيز على مراكمة القوة إلى الدرجة التي لن تتمكن معها إسرائيل من فرض معادلات، أو خلق وقائع.

هم (المشككون) يحاولون القول إن حماس تتآمر من أجل إقامة دولة فلسطينية في غزة. هذا لن يحصل، ولا يمكن أن يسمح الصهاينة والأمريكيون بإقامة دولة فلسطينية بمقاييس فلسطينية. الدولة الحقيقية لها مقومات، وهي مقومات تهدد الكيان الصهيوني وفق فهمهم. لقد سبق أن أقمنا حكومة عموم فلسطين في تشرين/1948، ودمرها العرب، ومن الممكن أن نقيم الآن دولة عموم فلسطين لتكون رأس جسر نحو تحرير كامل التراب الفلسطيني. لكن الوقت ما زال مبكراً على هذه الخطوة، والمفروض السعي إلى اختصار الزمن. المهم أن تبقى المقاومة خارج الحراك السياسي القائم ولكن برقابة مشددة، والمفروض تقليص الزيارات لمصر، وعدم الانجرار العاطفي نحو وعود براقية، ونحو تفاهات مبهمة وغير مكتوبة. الصهاينة يخشون الحرب على غزة الآن، وهم يخشون من تطور المقاومة لتصبح قادرة على خوض حرب متحركة. وفي موقف غزة ما يحيل كل مشاريع التسوية

هباء لا قيمة لها وعلى رأسها صفقة ترامب. وإذا شعرت غزة أن المتحركون سيحققون نجاحا على حساب المقاومة، فإن المقاومة قادرة على قلب الطاولة وتطوير بيئة جديدة لا تسمح لهم بحرية الحركة السياسية كما يشتهون.

لا يملك أحد من المشاركين في الحراك السياسي رؤية حول غزة، وجميعهم في حيرة من أمرهم. والرجاء من حماس ألا تحرك ساكنا من شأنه أن يخرجهم من حيرتهم أو يبعث فيهم الأمل في مخرج سياسي. وإذا كان هناك بارقة تحولات إنسانية فيما يخص غزة، فيجب ألا يرتبط ذلك بتحولات سياسية في القطاع أو أمنية. وإذا كان لا مفر من تفاهات أو اتفاقيات، فالشرط يجب أن يكون أننا لن نفكر بالالتزام قبل أن ينفذ الآخرون فعلا ما يتوجب عليهم. يجب ألا تتكرر تجربة صفقة شاليط. المقاومة في غزة هي سيدة الموقف، وعليها ألا تسمح لأحد بالمساس بهذا الوضع.

رأي اليوم، لندن، 2018/7/22

56. قانون القومية ومحاصرة إسرائيل دولياً

عبد الفتاح ماضي

تُحصّن الصهيونية نفسها لأن هناك مقاومة فلسطينية بأسلة ضدها، ولأن هناك رفضا شعبيا عربيا لمحاولات التطبيع والاستسلام. كل الطرق تؤدي إلى فناء الصهيونية رغم ترسانة القوانين العنصرية، وقانون القومية الذي صدر مؤخرا يقدم فرصة لا مثيل لها لمحاصرة الدولة الصهيونية وطردها من كافة المنظمات الدولية. وتقدم هذه المقالة بعض الدلالات المتعلقة بهذا القانون.

أولا: يعكس القانون الإجماع الصهيوني القائم على الثوابت والغايات الكبرى. إن فكرة يهودية الدولة غاية قديمة يتم تنفيذها على نحو تدريجي، وتحظى بإجماع ما يسمى اليمين واليسار في الكيان الإسرائيلي مع بعض الاختلافات، كما أنها تتسجم مع طبيعة هذا الكيان الاستعماري.

لقد أقر الكنيست القانون بعد موافقة 62 نائبا ومعارضة 55 وامتناع نائبين عن التصويت في 19 يوليو/ تموز 2018، وتم تحصينه وجعله قانونا أساسيا (كنصوص الدساتير)؛ أي لا يمكن تغييره إلا بقانون أساسي آخر يقره الكنيست بغالبية أعضائه.

الإجماع الصهيوني هو على الثوابت والغايات الكبرى التي تقوم عليها الصهيونية، وهي: اغتصاب الأرض والتهويد والاستيطان والتمييز على أساس الدين.

ومن هنا فمعظم الذين اعترضوا على القانون لم يكن اعتراضهم بسبب المبدأ، وإنما لأن الدولة ليست في حاجة إليه، أو لاختلافهم على بعض التفاصيل. ورغم هذا، وكما كتبنا في مقال سابق بعنوان:

"يهودية الدولة لا تعرف من هو اليهودي"؛ تبقى هناك تناقضات كثيرة بين الأحزاب والفرق والمذاهب اليهودية، أهمها عدم قدرتها على تعريف من هو اليهودي، واختلافها بشأن طريقة التهويد. فكيف تكون الدولة يهودية وكيف تدعي أنها دولة لكل يهود العالم بينما لا يوجد اتفاق على من هو اليهودي في الأساس؟ إن القانون يتغاضى عن التنوع المذهبي للجماعات اليهودية حول العالم، ولا يحسم التناقض بين النفوذ المتصاعد لليهودية الأرثوذكسية في الداخل وغضب التيارات الأخرى من هذا النفوذ في الداخل والخارج.

ثانياً: يكرس القانون واقع التمييز العنصري على أساس الدين الذي قامت عليه الدولة الصهيونية وممارسته لأكثر من سبعة عقود. فالقانون ينص على أن "دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، وفيها يقوم بممارسة حقه الطبيعي والثقافي والديني والتاريخي لتقرير المصير"، ويعتبر أن "ممارسة حق تقرير المصير في دولة إسرائيل حصرية للشعب اليهودي". ويؤكد القانون أن "العبرية هي لغة الدولة"، أما اللغة العربية فقد خُفّض منزلتها وإن جعل لها "مكانة خاصة". ويعني كل هذا إلغاء كامل حقوق فلسطينيي 1948 لأن حق المواطنة سيكون لليهود فقط، بل ويمهد الأرض لطرد كل الفلسطينيين.

إن فكرة نقاء الدولة التي تقوم عليها "يهودية الدولة" فكرة عنصرية لا يمكن أن تكون قائمة في دولة حديثة وديمقراطية. ولهذا لم يذكر القانون كلمة الديمقراطية لا من قريب أو بعيد، لأنه في واقع الأمر يزيل ورقة التوت التي كانت الصهيونية تستتر بها، وأقصد هنا ادعاء أن ما أقامته هو "دولة"، وأن هذه الدولة "نظامها السياسي ديمقراطي".

إن الدولة المعاصرة هي دولة القانون التي يتساوى فيها جميع المواطنين أمام القانون في الحقوق والواجبات، وضمن حدود جغرافية محددة، أما النظام الديمقراطي فيعني حكم القانون والمواطنة الكاملة والمساواة والمشاركة وحق تقرير المصير لجميع مواطني الدولة بلا تمييز.

ثالثاً: يخرق القانون مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول؛ فرغم أنه حدد اسم الدولة وعلمها ونشيدها وأعيادها، فإنه لم يحدد الحدود الجغرافية لهذه الدولة، بل راح يقنن تدخل هذه الدولة في شؤون كل دول العام التي يوجد فيها مواطنون يعتنقون الديانة اليهودية.

ويقرر القانون أن "الدولة تكون مفتوحة أمام الهجرة اليهودية وجمع الشتات"، وتعمل الدولة على المحافظة على الميراث الثقافي والتاريخي والديني اليهودي لدى يهود الشتات.

القانون بهذه المضامين لا يخرق فقط كافة القرارات الدولية التي تنص على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وإنما أيضاً يخرق مبادئ القانون الدولي والأسس التي قامت عليها الأمم المتحدة، وعلى

الأخص مبدأ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها، ومبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين. والدولة الإسرائيلية - بهذا المعنى وبنص قوانينها - دولة مارقة لا مكان لها داخل المنظمات والهيئات الدولية. رابعاً: يعد القانون خطوة متقدمة على طريق إسرائيل الكبرى. فالقانون لا يشرعن الاستيطان في الأراضي المحتلة فقط، وإنما يمهد الأرض لمزيد من الاحتلال والاستيطان. وينص على أن "الدولة تكون مفتوحة أمام الهجرة اليهودية وجمع الشتات"، وتعتبر الدولة تطوير الاستيطان اليهودي قيمة قومية، وتعمل لأجل تشجيعه ودعم إقامته وتثبيته".

هذه النصوص لا تعني الأراضي المحتلة عام 1967 فقط وإنما تمتد إلى خارجها، وتمهد الطريق للأراضي التي ستحتل في المستقبل، أرض إسرائيل الكبرى التي تعتبر فلسطين مجرد الانطلاقة الأولى نحوها، كما نظر لهذا زعماء الحركة الصهيونية منذ هرتزل.

ويؤكد هذا ما ورد في الفقرة (أ) من المادة الأولى "أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي، وفيها قامت دولة إسرائيل"، ومن المعروف جيداً أن عبارة "أرض إسرائيل أو Eretz Yisrael" هذه لا تعني فلسطين التاريخية فقط، لا في التفسيرات التوراتية المختلفة ولا عند المفكرين والسياسيين الصهاينة.

وهي تعني عند الكثير من المتدينين واليمينيين الأرض الممتدة من النيل إلى الفرات. وربما ستحتاج الصهيونية لاحقاً إلى قانون أساس آخر لتحديد حدودها الجغرافية.

خامساً: يضع القانون الدولة الصهيونية على يمين الأحزاب اليمينية المتطرفة، لأنها تتبنى فكرة أكثر تشدداً من جل الأيديولوجيات اليمينية العنصرية التي تعادي الأجانب والهجرة، إلا أنها تعمل - حتى اليوم على الأقل - ضمن نظم ديمقراطية تضمن المساواة والمواطنة.

أما الصهيونية فتعادي كل من هو غير يهودي وتمارس ضده أشكالاً مختلفة من العنصرية والتطهير العرقي، فضلاً عن أنها تحتكر الحقيقة وتريد أن تفرض على العالم كله روايتها المزيفة بشأن التاريخ والحاضر والمستقبل، عبر سلسلة من المغالطات التاريخية والأساطير الدينية والقوانين العنصرية.

إن الصهيونية وكافة ممارساتها وقوانينها العنصرية تقف ضد التطورات المعرفية والتكنولوجية، وضد ثورة المعلومات التي توصلت إليها البشرية وتعمل على إتاحة تواصل البشر وانفتاحهم، وتسمح بحرية تنقل الأفكار والأشخاص وتعزيز سبل التعاون بينهم.

سادساً: إن الصهيونية تحمل عوامل فنائها، والجديد في القانون أنه يعري جوهر الصهيونية التي ظلت لعقود طويلة تقوم على الخداع وإخفاء الحقائق. إن استمرار المقاومة الفلسطينية والعربية لها - رغم خنوع الكثير من الحكام العرب - دفع الصهاينة إلى الدفاع عن أنفسهم بترسانة من القوانين، بعد

أن فشلت الممارسات العنصرية في إخضاع العرب. ولولا هذه المقاومة لما احتاجت الصهيونية إلى أن تحصن نفسها بهذا الشكل السافر.

إن القانون إحدى وسائل الصهيونية لتحسين نفسها ضد الحرب وضد السلام اللذين يمثلان خطرا على الصهيونية.

فالحرب خطر على الصهيونية لأنها أقامت كيائها وسط محيط مختلف تماما ثقافيا وحضاريا، ومن الطبيعي أن تعادي الشعوب والقوى الحية هذا الكيان ما دام قائما على العنصرية والتمييز. ولولا ضعف الحكومات العربية وتبعيةها للغرب لكان الحسم العسكري ممكنا منذ سنوات عمره الأولى.

يستعد الصهاينة للحرب بعسكرة مجتمعهم والتحالف مع القوى الكبرى، وهذا قد يحقق لهم الأمن مرحليا لكنه على المدى الطويل يعمل على دفع مجتمعهم إلى التحول إلى معسكر كبير مغلق، هاجسه الدائم هو الأمن، ولا يتوفر له أي حافز للتنازل داخليا.

أما السلام فخطر على الدولة الصهيونية أيضا إذا ما قام على أسس صحيحة، إذ إن أي حل تاريخي حقيقي لا بد من أن يقوم على تفكيك الطبيعة العنصرية والتوسعية للصهيونية، تماما كما حدث في جنوب أفريقيا. وبغير هذا لا يمكن تصور حل الدولتين ولا حل الدولة الواحدة ولا أي حل آخر.

يعادي الصهاينة السلام الحقيقي بتحسين أنفسهم بسلسلة من القوانين، وبزرع الكراهية والتطرف في التعليم والإعلام ضد كل من هو غير يهودي، على وضع يجعل السلام معه مستحيلا.

وقد ساعدهم هذا في توسيع الاستيطان وإفساد كل محاولات التسوية السلمية، لكنه لن يحقق لهم البقاء إلى الأبد، لأن هذه الممارسات والقوانين ستؤدي -على المدى الطويل- إلى مزيد من العنصرية والتمييز والكراهية، وستضعف قدرة السياسيين الإسرائيليين على جلب التعاطف والدعم لسياساتهم ومواقفهم على المستوى الدولي.

أخيرا، إن القانون يقنن رسميا دولة الأبارتايد الديني، وهذه سابقة لا مثيل لها في عالمنا المعاصر، وعلى جميع القوى الحية من أفراد ومنظمات وهيئات شعبية -وبالتعاون مع نظرائها في الخارج- استغلال هذا الطابع "القانوني والدستوري"، والقيام بحملات لمحاصرة الدولة الصهيونية دوليا، والمطالبة بتعليق عضويتها في كافة المنظمات والهيئات الدولية، وتجميد كافة الاتفاقيات الدولية معها.

إن الحجج هنا صارت مقننة وصادرة رسميا من هيئات دولة الأبارتايد. لكن لن تكون مثل هذه المواقف فاعلة إلا باستمرار النضال الفلسطيني على الأرض، وتشكيل جبهة فلسطينية واحدة للصمود

والمقاومة، واستمرار الرفض الشعبي العربي للتطبيع، واستمرار الضغط على الحكومات العربية للكف عن سياساتها الانهزامية، وللتنقوي بشعوبها وبدولة القانون والمؤسسات المدنية المنتخبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/22

57. غزة والسيناريو المتوقع

سمدار بيرى

ها هما الشخصان اللذان أديا في الأيام الأخيرة الدور الأهم في الوساطة بين إسرائيل وحماس: نيكولاي ملدونوف، مبعوث الأمم المتحدة، وعباس كامل، رئيس المخابرات المصرية، الذي لا يعرف اسمه غير إسرائيليين قلائل، ولكنه يحقق الكثير جداً من النفوذ والقوة في قيادة الحكم المصري. وقد تقاسم الرجلان العمل بينهما: كامل تحدث مع حماس، وملدونوف مع ليبرمان.

كامل، المعروف أيضاً بلقب "ظل الرئيس"، يرافق السيسي منذ منصبيهما السابقين في المخابرات المصرية. فهو معروف كمن يحفظ السر وكمن هو خبير وفاهم جداً لصورة الوضع في القطاع، في الضفة، وعندنا أيضاً. فبعد كل شيء ليس هناك من يعرف غزة أفضل من مصر التي لم ترغب في أي مرة ولم ترغب الآن أيضاً، بأي حال من الأحوال، في ضمها إلى أراضيها.

هذان الاثنان يعملان في مسألة غزة، بينما السيسي وكامل يمكنهما أن يرفعا الهاتف في كل لحظة إلى غزة، وإلى الأردن، وإلى الكريا في تل أبيب وإلى مكتب رئيس الوزراء في القدس. من المهم الانتباه إلى أن المصريين هم الذين حققوا وقف النار بيننا وبين حماس، وليس قطر مثلما ادعى بعض. فقد دفعت إسرائيل بقوة شديدة المصريين، وللقطريين توجد علاقات اقتصادية في القطاع. لا يهم أحداً أن تجلب قطر البضائع وتدفع لقاء المنتجات في غزة، وأن تقدم النصائح والتوصيات، ولكن ليس أكثر من هذا.

وبعد، حسب السيناريو المصري، فإن مندوبين كباراً من فتح وحماس، التقوا على انفراد مؤخراً في مقر المخابرات المصرية، وسيلتقون قريباً، في غضون أيام تماماً. ستحاول مصر مرة أخرى. وليس مؤكداً أن تنجح في تحقيق اتفاق تعاون في غزة. إقامة حكومة وحدة بين السلطة الفلسطينية وقيادة حماس وتوابعها. فهل قلنا إنه ليس مؤكداً أن تنجح مصر؟ يتبين أنه من الأسهل لحماس التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل. فالمشكلة عالقة بين أبو مازن ويحيى السنوار اللذين ليس بينهما حتى ولا ذرة توافق أو علامة احترام. في يوم الجمعة الماضي، يبدو أن إسرائيل وحماس على شفا الحرب، وقد سبق لإسرائيل أن دخلت في نوع من الحرب، حين أطلقت طائرات سلاح الجو لعشرات حالات القصف الدقيق في غزة، ولعبت حماس بالطائرات الورقية الحارقة، التي أطلقتها، أو أطلقها آخرون

عنها، وتعهد ليبرمان بأن يوجه لحماس "أم كل الضربات"، وتحديدًا بعد سقوط جندي من الجيش الإسرائيلي، ما ضاعف التهديدات الإسرائيلية. واستجدى إسماعيل هنية في ليل الجمعة وقف النار لدى كامل المصري. ومن الضروري الانتباه إلى أن مندوب الأمم المتحدة ملدنوف، دعا حماس وليس إسرائيل إلى وقف النار، "ليس بعد أسبوع ولا غداً - بل الآن وفوراً".

بدا كامل متفائلاً أمس، وهكذا بالضبط ينبغي أن يبدو، حين ادعى بأنه يمكن التوصل إلى توثيق العلاقات بين حماس وفتح. في وزارة الدفاع عندنا أيضاً يؤيدون عودة فتح إلى القطاع، حتى مع أبو مازن، رغم أنه لا يحلم في المجيء. ولكن الحقيقة هي أن مصر، مثل الإسرائيليين، ومثل كبار رجالات السلطة الفلسطينية، لا يؤمنون حقاً بأن المفاوضات يمكنها أن تتضح وتتحقق. فكثير من المياه العكرة والشكوك تتدفق بين فتح وحماس، وعليه فإن كل الأحاديث عن إقامة حكومة وحدة أحاديث فارغة المحتوى. إما أن تسيطر السلطة على غزة وتلقي بحماس (بمباركة إسرائيل)، أو أن يجري الطرفان محادثات في مصر إلى أن تخرج لهم الروح حين لا يكون واضحاً على الإطلاق إذا كانا سيتوصلان إلى نتائج حقيقية.

ما هو واضح الآن ليحيى السنوار أنه الآن حقاً على بؤرة الاستهداف. فإذا ما أثار سلوكه إسرائيل، وهي التي تعرف ما يفعله في الخفاء ومن يستخدم، فإنها ستتخلص منه. لقد أوضحت إسرائيل له من خلال رسالة لافيحاي أدري، رئيس مجال الإعلام العربي في وحدة الناطق العسكري، الذي يقتبس . على طول وعرض . الإعلام العربي، بأن هذا ما سيحصل. أما السنوار فلا يستخف، وسيحذر. ولكن شيئاً ما موجه من الجو، مثلاً، يمكنه أن ينال السنوار إذا ما واصل شد الحبل. لقد سبق للسنوار أن تعلم بأنه وحيد، ولل سكان في غزة وفي القطاع، وكذا لأبو مازن وعصبته، ثمة حساب طويل جداً.

يديعوت 2018/7/22

القدس العربي، لندن، 2018/7/23

58. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/7/22